

جامعة ملحد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة  
قسم علوم الأرض و الكون



# مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية و العمران و مهن المدينة  
فرع تسيير التقنيات الحديثة  
تخصص عمران و تسيير المدن  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

سوفي نسرين

يوم: 29/06/2019

تحديد العناصر المساهمة في استقطاب الافراد علي مستوي  
الفضاءات العمرانية العمومية دراسة حالة حديقة 1 نوفمبر-  
بسكرة-

## لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مس أ	جامعة بسكرة	لمحنت علي
مناقش	أ. مح ب	جامعة بسكرة	صيفي زوهير
مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	بومعروف حسين

# الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، **أبي الغالي** على قلبي أطل الله في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتني حق الرّعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعنتي خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء.

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أدخل على قلبهما شيئا من السعادة.

إلى إخوتي (محمد، صلاح، سعيد، فارس، سليمان) و أخواتي (بسمة، راوية، مسعودة، سليمة، رباب) الذين تقاسموا معي عبء الحياة .

إلى صديقاتي ورفقاء دربي ( أمينة، روميصة، هدي، سمية، فاطمة الزهرة.....)

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي **بومعروف حسين** الذي كلما تظلمت الطريق

أمامي لجأت إليه فأناهاها لي و كلما دب اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما و كلما سألت عن معرفة زودني بها و كلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعدد.

إلى كل أساتذة قسم علوم الأرض و الكون.

و إلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

الطالبة: **سوفي نسرين**

# شكر و التقدير

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا

شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر

إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني و شجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح إكمال الدراسة الجامعية و البحث؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ بومعروف حسين الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه بصبره الكبير علي، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن؛ و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل؛ إلى كل أساتذة قسم علوم الأرض و الكون؛ كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.

“رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه

و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين”

الطالبة: سوفي نسرين

## مقدمة عامة:

تتميز المدينة بشكل عام بمجموعة من المحددات التشكيلية و البصرية التي تعمل على إظهارها بصورة جمالية بحيث يميزها عن غيرها من المدن الأخرى، وذلك بالاعتماد على مجموعة من العوامل (الجغرافية، التصميمية) فالتصميم الجمالي للمدينة يبدأ من تشكيلها المرفولوجي الذي يبحث في الشكل الجمالي للمدينة بشكل عام، انتهاء بتنسيق المواقع الذي يهتم بتصميم الفضاءات العمرانية العامة .

تعتبر الفضاءات العمرانية العامة مكونا هاما في أي نسيج حضري، وذلك لاحتضانها أنشطة السكان المختلفة، وهي أكثر العناصر التي تتجلى فيها العلاقة بين الإنسان و البيئة التي يعيش فيها، وهي تعكس الصورة العامة لأي مدينة. وبما أن الفضاءات العمومية تؤدي هذا الدور الحيوي الكبير في تحسين صورة المدينة و إطار الحياة اليومية للفرد داخل المدينة كان اهتمام العمران بهذا الجانب كبيرا.

ولذلك فإن شكل و نوعية الفضاءات العمومية صار الهدف الرئيسي للمشاريع، بحثا عن فضاءات راقية ذات نوعية جيدة ووظيفية، تحمل دلالات رمزية وهما الأكبر خدمة الحياة الاجتماعية و تلبية حاجيات مستعملها هذا ما أدى إلى ظهور العديد من الأبحاث و الأعمال التي تعطي اهتماما ووعيا كبيرا لضرورتها و أهميتها داخل النسيج العمراني، وهذا ما يتطلب جهودا كبيرة وتضافر اختصاصات مختلفة، ذلك لأن الفضاءات العمومية تضم أشكالا مختلفة فعلى مستوى المدينة نجد الساحات العامة، الحدائق العمومية، الشارع.....الخ.

وحتى لا تضيق بنا السبل سنأخذ في بحثنا هذا الفضاءات العمومية حيث تعرف العديد من الأحياء في المدن الكبرى للبلاد العربية عامة، و الجزائر خاصة تنوعا في الخدمات و الوظائف التي أصبحت توفرها لسكانها وهذا بتطوير الفضاءات العمومية و توفير أماكن التنزه و الترفيه ، ما يجعل الساكن يشعر بالاستقرار والراحة ويساعده على تطوير علاقاته الاجتماعية و الثقافية ، والاقتصادية و السياسية.....الخ.

إلا أن هذا الأمر لا نكاد نجده في نظيرتها من المدن الصغيرة خاصة داخل النسيج العمراني للمدينة أين تعتبر هذه الفضاءات الوسيلة الوحيدة التي يتخلص من خلالها قاطن المدينة من المتاعب اليومية والروتين الذي يعيشونه في وسطهم الاجتماعي، أي بمعنى آخر لا يمكن حصر حياة الإنسان في المدينة بين مكان العمل و العودة إلى المسكن من أجل النوم فقط وهذا ما أدى الى ظهور مصطلح أحياء مرقد ، ومن هنا فقد اخترنا مثالا حيا عن هذه الظاهرة وجاء موضوع دراستنا حول الفضاءات العمومية واشكالية تهيئتها و جعلها جاذبة للزوار .

## 1- الإشكالية:

ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من مجالات الاهتمام بمعالجة الفضاءات العمومية المستويات العالمية و العربية، وذلك للعمل على تطويرها ومعرفة عوامل النقص والقصور فيها حتى تكون مهياً لخدمة الأفراد والمجتمعات.

تعاني الفضاءات العمومية في مدينة بسكرة كغيرها من مدن الجزائرية من العديد من المشاكل التي أدت إلى تدهورها مما أدى إلى التقليل من جودتها وكفاءتها في أداء وظائفها بالشكل الصحيح، ومن ضمن هذه المشكلات انتقال الفضاءات العمومية بشكل عام لعناصر تتسبب في وقوع قلة الاهتمام بتناسقها وتناسقها مع المحيط، وإغفال دور هذه العناصر وأهميتها الجمالية والوظيفية.

لذا سنسلط الضوء في دراستنا على إحدى أهم الفضاءات العمومية الموجودة بها والمتمثلة في حديقة 1 نوفمبر لتدارك النقص الموجود على مستوى هذه الحديقة وذلك بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما هي العناصر التصميمية التي يجب أن تندرج في كل فضاء عمومي لجعله جاذب للزوار؟

## 2- الفرضيات:

أدى إغفال الدراسات الخاصة بالفضاءات العامة الحضرية إلى خلل كبير في الأداء الوظيفي لتلك الفضاءات، وعدم تلبية دورها ،وقد تم وضع مجموعة من الفرضيات المتمثلة في:

➤ غياب التيسير و عدم وجود عمليات الصيانة والمراقبة من الجهات المعنية ؟

➤ عدم وجود التأثير والأمن بصفة كافية؟

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

- غياب وعدم مراعاة الفضاءات العمومية في مدينة بسكرة.
- من أجل معرفة الأسباب و الدوافع التي أدت إلى إهمال وتدهور الفضاءات العمومية، والاسباب التي أدت إلي نفور الزوار من هذه الفضاءات العمومية.

### 4- أهداف الدراسة:

يهدف البحث للإجابة عن التساؤلات المطروحة حول الحديقة، وذلك بإبراز أهمية الحديقة من خلال :

- تحديد عناصر تنسيق الموقع وعناصر التأثير للفضاءات العمومية ودورها في إثراء القيم الجمالية والوظيفية.
- دراسة وتقييم الواقع الحالي للحديقة أنوفمبر بسكرة وتحديد المشاكل والعقبات في تجهيزاتها وعناصر التنسيق فيها ومدى تأثير ذلك علي وظيفتها.
- جعل فضاء الحديقة منطقة ترفيه للإنسان لأجل كسر الروتين في جميع الأوقات وطيلة أيام السنة وذلك بإعطاء مجموعة من التوصيات

### 5- منهجية الدراسة:

إن طبيعة الموضوع يحتم علينا المنهج الوصفي التحليلي كمنهج عام لبحثنا هذا، بإضافة إلى الدراسة السوسيوثقافية وذلك بالاعتماد على الاستمارة الاستبائية.

## 7- محتويات الفصول:

قسمنا بحثنا هذا إلى قسمين رئيسيين: الجزء النظري و يضم ثلاثة فصول و الجزء التطبيقي و لقد جاء الفصول كالاتي:

### مقدمة عامة:

يتناول هذا الفصل طرح الإشكالية التي سيتم دراستها في الفصول الأخرى و تظم أيضا فرضيات لعنوان البحث، وأهداف الدراسة و سبب اختيار الموضوع.

### الجزء النظري:

#### الفصل الاول:

ويتناول عرض مفاهيم تتعلق بموضوع البحث، إضافة إلى أنواع الفضاءات العمومية في المدينة، ووظائفها و مميزاتها، كما تطرقنا إلى مكونات وعناصر التنسيق و جذب للفضاءات العمومية.

#### الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل عن كيفية تصميم الفضاءات العمرانية العمومية وأنواع تصميمها كما تطرقنا إلى معايير و أسس تصميمها، كما تناولنا نماذج عالمية للفضاءات العمومية.

#### الفصل الثالث:

ويتمحور هذا الفصل عن حول المتدخلين و المسؤولين في تسير الساحات العمومية و الذين يساهمون في إعداد الساحة.

الجزء التطبيقي:

الفصل الرابع:

حيث قمنا فيه بعرض حالة الدراسة أي مدينة بسكرة وهذا بسرد المعطيات التقنية و المناخية، وقد تم اختيار عينة وفق معايير محددة سلفا حيث قمنا بالدراسة التحليلية للعينة العمرانية و المعمارية و الوظيفية كما اعتمدنا في الدراسة التحليلية على الاستمارة الاستبائية التي تتناول نظرة الموطن إلى الساحة وكذا استعماله لها. وفي الأخير تم فيه عرض نتائج مجال الدراسة و التوصيات.

خاتمة عامة:

ختمنا كل فصل بخلاصة منفردة وختمنا البحث بخلاصة عامة جمعت أهم ما جاء في فصول المذكرة مقترحين بذلك مجموعة من التوصيات العامة.

## الجزء الأول: السند النظري

## الفصل الأول: الفضاءات العمرانية العمومية

### مقدمة

1-1- مفاهيم عامة

1-2- تعريف الفضاء العمومي

1-3- أنواع الفضاءات العمومية

1-4- وظائف الفضاءات العمومية

1-5- مميزات الفضاءات العمومية

1-6- أهمية الفضاءات العمومية

1-7- مكونات وعناصر تنسيق والجذب للفضاءات العمومية

خلاصة

## مقدمة:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة والعمران نتيجة دورها الرئيسي الذي يكمن أساسا في إعطاء متنفس للمدينة، وقد حاول الإنسان منذ العصور أن يهتم بالإطار الغير مبني في المدينة مثلما اهتم بالإطار المبني، ولهذا استوجب علينا الإحاطة بجميع المعلومات المتعلقة بالفضاءات العمومية في العالم، والطرق المنتهجة في تخطيطها ، للوصول إلى عناصر الفضاءات العمومية المؤثرة في العمران و كيفية تعامل معها و توفير كل متطلبات الراحة وكيفية تعامل الإنسان معها. واستعمالها المتزايد من طرف السكان داخل المدن، لذا سنتطرق في هذا الفصل الى مجموعة من المفاهيم و المصطلحات التي تتعلق بموضوع بحثنا هذا، تتركز علي الفضاءات العمومية، أنواعها ووظائفها و أهميتها وأهم عناصر التنسيق وجذب الزوار اليها.....وذلك من أجل إعطاء صورة واضحة و إبراز دورها في النسيج العمراني.

## 1-1- مفاهيم عامة:

### 1-1-1- المدينة "la ville":

إن المدينة هي ذلك التجمع البشري البالغ الكثافة و الذي يميز بالتعقيد و التنظيم في ان واحد. وهي تضم مكونات مادية و أخرى لا مادية متلاحمين فيما بينهما. كما أنها تعتبر مراكز لتلبية المصالح و قضاء الحاجيات و الأغراض المتعددة و المتنوعة للسكان و تختلف المدن باختلاف الأمم و الشعوب وهي تنشأ و تنمو و تزدهر و قد تتحل و تندثر و قد تعود في شكل محيط جديد.<sup>1</sup>

### 1-1-2- النسيج العمراني "la tisse urbaine":

وهو عبارة على نظام مكون من عناصر فزيائية تتمثل في (شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر،.....) و التجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يشهد تحولات ثابتة وهو راجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الوقت.<sup>2</sup>

### 1-1-3- التخطيط الحضري "planification urbain":

هو محاولة لتهيئة المناخ المناسب الذي يسمح للمجتمعات بإيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق إطار معيشي ملائم لسكانها تتوفر فيه أسباب الراحة و الرفاهية داخل المدن. فالإنسان يسعى دوما لتنظيم البيئة التي يعيش فيها و إيجاد الأدوات التي تمكن من تحقيق الانسجام الأفضل بين جميع أفراد المجتمع محاولا استثمار كل الطاقات لتحقيق ذلك.<sup>3</sup>

1: د. خلف الله بوجمعة، المدينة و العمران ، الطبعة الأولى ،دار الهدى عين مليلة 2005، ص66.

2: أوثن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، تخطيط وتسير الفضاءات العمومية "حالة المدينة الجديدة ماسينيسا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير تقنيات حضرية أم البواقي، دفعة جوان 2015، ص16.

3: د. خلف الله بوجمعة، مرجع سابق، ص72.

#### 1-1-4- تعريف الفضاء "L'espace":

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا، وفضاء الشارع هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة، فهو مكان تواجد الإحساس الجمالي وتميمته عند الإنسان عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك.<sup>1</sup>

#### 1-1-5- تعريف الفضاء الحر "L'espace libre"

الفضاء الحر في جو عمراني محدد، مدينة، حي، أو قرية هو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني ومختلف الأشغال الملحقة بها و الأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتلقاها، وتطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارات والمباني المختلفة.

#### 1-1-6- الفضاءات العمومية الحضرية "Les espaces publics urbains"

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني تعتبر كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكل الفضاءات العمومية وفقا لوظيفتها وتبعها لما يحيط بها من فضاءات مبنية أي كانت طبيعتها وتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة للنقل وتوقيف السيارات، المناطق الحرة، الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية، المناطق المشجرة.<sup>2</sup>

1-1-7- مساحات اللعب الأطفال: هي عناصر أساسية في تطوير وتنمية شخصية الطفل منذ نشأته، لأن اللعب غالبا ما يكون سببا في تكييفه مع محيطه المجاور، وتأخذ هذه المساحات عدة أشكال مما يساعد في تحقيق احتياجات الطفل و السماح له بإكساب معارف جديدة.<sup>3</sup>

1: أوشن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، مرجع سابق ص 21.

2- جوامع هيثم، مدور عبد المؤمن، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأب البواقي دراسة حالة 606 مسكن، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية، دفعة جوان 2015 ص11-16.

3: بلخير اسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافرها مع احتياجات فئة الأطفال، مذكرة ماجستير في تسيير تقنيات حضرية جامعة محمد بوضياف مسيلة 2009، ص38.

## 1-2- تعريف الفضاء العمومي:

يمكن اعتبار الفضاء العمومي كجزء خاص بملكية الدولة الغير مبني والمخصص للاستعمال العمومي، فهو مكون من ملكية تخصص استعمال. الفضاءات الحضرية العمومية تسمى أيضا بالفضاءات الخارجية الجماعية، تتكون من مجموع الفضاءات الخارجية الحرة المفتوحة للجميع. من وجهة نظر القانون، لم يعرف مصطلح الفضاء العمومي تعريف خاص به فهو يصنف ضمن الملكية العمومية المعرفة بالحق العمومي (Le droit public) من وجهة النظر العمران مصطلح "الفضاء العمومي" يعني الفضاءات المفتوحة الخارجية عمومية...الخ).<sup>1</sup>

## 1-3- أنواع الفضاءات العمومية :

تشكل المجالات العمومية المكان المفضل للحياة الاجتماعية، ومع تطور الزمن أصبحت المجالات العمومية مختلفة عما كانت في السابق، وذلك لاختلاف اشكالها وانواعها وهي كالآتي :

1-3-1- الشارع : هو المحور الاتجاهي للحركة ويقوم بوجبات متعددة، بداء بربط أجزاء الهيئة الحضرية ببعضها البعض مع تدفق توفير انتقالات حركية للبضائع و الأشخاص ،وهو بدوره يشمل : (الطرق ، الأرصفة ، المواقف ، الشبكات العامة ، الواجهات الحضرية).<sup>2</sup>

1-3-2- الساحات: هي مجال عمومي غير مبني، مصورة بطرقات وعادة ما تكون محاطة ببنائيات، وبها أماكن مخصصة للمشاة والمركبات، وهي مكان مفتوح وسهل الوصول إليه من طرف الجميع، تأخذ أشكالاً و أبعاد مختلفة.

1-3-3- المنتزه : هو عبارة عن ميدان مهياً يكون أمام ساحة تكون محمية. المنتزه أيضاً عبارة عن أرضية مهياً أمام مبني معين أو منزل.<sup>3</sup>

1: شارف عبد الرحيم، الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع دراسة حالة مدينة ليوية، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2016، ص6.

2: منصور خميسي، الارتقاء بالمجالات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة برج بوعريريج، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2017، ص14.

3: حميمة عراز ، المجالات العمومية بين الشكل والممارسة في المدن الصحراوية وشبه صحراوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2013، ص30.

**III-3-4-الحدائق العمومية :** هي فضاء ذو منظر طبيعي بها أنواع مختلفة من النباتات، وهي مخصصة للتنزه و الترفيه وتكون مساحتها محدودة بسياج، وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي :

✓ الحدائق الخاصة و الحدائق العائلية

✓ حدائق الأحياء و الحدائق الغابية

✓ حدائق المدارس وحدائق الحيوانات

**III-3-5- الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن :** هي مساحات عمومية مرافقة للمسكن ،استعمالاتها موجهة على مستوى الفضاءات السكنية وهي تتكون أساسا من : طرق ، مواقف ، مساحات خضراء ،مساحات للعب ، وكذلك نجد بها التأثير الحضري و الإنارة العمومية و الطرق الثالثة المخصصة للسكن<sup>1</sup>.

**III-3-6- المساحات الخضراء :** يمكن أن تأخذ المساحات الخضراء أشكالا مختلفة، كما يمكن أن تشغل مساحات ومواقع متغيرة حسب الحاجيات التي تلبّيها وكذا كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها. إن مفهوم المساحات الخضراء مرتبط أولا بوجود المياه، منظمة على أساس الوظيفة يمكن أن نقسمها إلى مساحات خضراء حضرية و أخرى شبه حضرية.

**أنواعها:** إن تعدد واختلاف دور المساحات الخضراء داخل النسيج الحضري يجعلها تختلف فيما بينها من حيث شكلها ومكان تواجدها ومساحتها ومكوناتها الوظيفية وعليه يمكن أن نميز الأنواع التالية:

✓ الحدائق

✓ الحضائر الوطنية

✓ ممرات التجول

✓ المساحات المفتوحة.<sup>2</sup>

1: منصور خميسي: مرجع سابق، ص 14-15

2: شارف عبد الرحيم، مرجع سابق، ص 8.

#### 1-4-4- وظائف الفضاءات العمومية :

يؤدي الفضاء العمومي عدة وظائف تختلف حسب المبنى المحيط به والهدف الذي صمم من أجله وطبيعته المستخدمين لهذا الفضاء، حيث أن الارتقاء بهاته المجالات تعتبر الصفة الأكثر حيوية وديناميكية للمدينة، وتختلف هاته المجالات باختلاف وظائفها.

ومن هنا نجد أن الفضاء العمومي يؤدي عدة وظائف مختلفة حسب المبنى المحيط به والهدف الذي صمم من أجله وطبيعة المستخدمين لهذا الفضاء، وتتلخص فيما يلي :

#### 1-4-1- وظائف اجتماعية :

تتمثل الوظائف الاجتماعية في التقاء أفراد المجتمع الحضري في إطار هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من :

✓ الالتقاء و التبادل.

✓ الراحة والاسترخاء.

✓ الاتصال و التواصل.

#### 1-4-2- وظائف ثقافية :

من خلال اللحظة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد أن الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافتهم في إطار الساحات العامة من الجانب :

✓ مكتسباتهم .

✓ التعبير عن عاداتهم.

✓ كما تقام فيها التظاهرات الموسمية المختلفة.

#### 1-4-3- وظائف الحركة :

بواسطة الطرق، الأرصفة، ممرات الراجلين ومواقف السيارات هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها والمشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة .

#### 1-4-4- وظائف تقنية :

تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة المتمثلة في الشبكات كقنوات الغاز، الماء، الهاتف و الصرف الصحي والخطوط الكهربائية متوسطة الضغط بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري tramway.

#### 1-4-5- وظائف تجارية :

تستعمل الفضاءات الحرة والفاصلة بين المجمعات السكنية و الأحياء للتبادلات التجارية، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الإشهارية للغرض التجاري<sup>1</sup>.

#### 1-5- مميزات الفضاءات العمومية :

##### 1-5-1- متعددة الوظائف:

ونقصد بذلك المساحات العمومية لا يقتصر استعمالها على وظيفة محددة بل يتعدد استعمالها، فيمكن أن يكون خاص بوظيفة تجارية كالأسواق أو يمكن أن يكون ذات وظيفة سياسية، كما تستعمل للخطابات السياسية أو وظائف ثقافية كالأستعراضات المسرحية أو الرياضية، أو للراحة الالتقاء، ووظائف اجتماعية ووظائف تقنية .

##### 1-5-2- فضاء مفتوح لكل المستعملين :

أي أنها غير خاصة بفئة معينة من المجتمع بل هي مفتوحة لجميع الفئات من المجتمع على اختلاف أعمارهم ومكانتهم في المجتمع فهي مساحات موجهة للصغار كما للكبار لأغنياء كما للفقراء .

##### 1-5-3- مجانية الاستعمال:

أي أنها لا تكلف أدنى قيمة مالية واستعمالها لا يحتاج إلى أموال بل هي مجانية للجميع.

1: دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، حالة 500 مسكن بالمسيلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، دفعة جواف 2011 ، ص84.

#### 1-5-4- سهولة الوصول:

تعتبر المساحات العمومية أبرز المعالم الموجودة في المدينة بحيث يسهل الوصول إليها من جميع نواحي المدينة دون عناء ولا تعب ولا بذل جهد في معرفتها حتى لو كان غريباً عن المدينة.<sup>1</sup>

#### 1-6- أهمية الفضاءات العمومية:

تعتبر المجالات العمومية من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمنتفس الحقيقي لسكان ، كما أن الوجه الحضري للمدينة يزداد إشراقاً كلما زادت تلك الفضاءات ، وتتباين المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويج عن النفس، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع. يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها وعناصرها المتداخلة فيما بينها من تأدية وظائفها المختلفة ( تقنية ، الحركة والتنقل والالتقاء و تبادل الأفكار، اللعب والراحة، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية ) والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل النسيج العمراني وتوفير رفاهية في تلك منطقة، من هنا تتمثل أهمية الفضاءات العمومية في عدة جوانب:

✓ تطوير وتنظيم علاقة الناس مع الفراغ والمحيط بحيث يؤثر كل منهما على الآخر، والفراغ الحضري مهم في عملية التصميم والتطوير .

✓ توفير الراحة لمستخدمي الفراغ، وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم من خلال التصميم.

✓ البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغ نفسه تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص لأن التصرفات البشرية ظرفية وهي جزء لا يتجزأ من المحتوى الاجتماعي والثقافي والحسي.

✓ ربط الفراغ والمجتمع، حيث يصعب وجود فراغ من غير محتوى اجتماعي والعكس صحيح وكذلك يقوم المجتمع بتطوير وتشكيل الفراغات بمختلف الوسائل والطرق.<sup>2</sup>

#### 1-7- مكونات وعناصر تنسيق والجذب للفضاءات العمومية:

يتكون الفراغ العمراني من عنصرين اثنين هما:

1-7-1- الانسان: وكل ما يتعلق به من أنشطة و سلوك و تصرفات داخل هذا الفراغ.

1-7-2- العناصر المادية: و التي تعطي للفضاء شكله و طابعه الخاص.

1: - أوشن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، مرجع سابق ص26.

2: شارف عبد الرحيم، مرجع سابق ص11.

أي أن المكونات المادية و الأنشطة الإنسانية هما المحددان الرئيسيان لشخصية الفضاء العمراني و تشكيله، لدى سننترف علا العناصر المادية:

#### 1-2-7-1- الحوائط:

وهي المستوى الرأسي الذي يحدد الفضاء من حيث الشكل والحجم والخصائص المختلفة، وتتوزع الحوائط المحددة للفرغ ما بين الطبيعية كالأشجار و الحوائط الجامدة والأسوار الخفيفة والأعمدة، وللحوائط تأثير على الانطباع النفسي للفرغ بالإضافة إلى توجيه الحركة والخصوصية.

#### 1-2-7-2- الأرضيات:

هي الجزء الأساسي في الفراغ، ويتم تهيئتها لسير المشاة والمركبات، وتساعد الأرضيات في تحديد أنماط الحركة بالإضافة إلى تحديد اتجاهها، كما أنها تضيف للمنطقة خاصية حيث تربط الفراغات مع بعضها البعض، وبالتالي يجب الاهتمام بالأرضيات من حيث الاتساع والأبعاد والأحجام لتناسب الفراغات المحيطة بها، وكذلك يختلف تصميمها تبعاً لاختلاف استخدامها كمرر للمشاة أو للسيارات أو للدراجات الهوائية، كما أنه من الممكن التلاعب في المناسيب لتحديد استخدامات بعض الفراغات كأماكن للجلوس أو غير ذلك، ويراعي عند التصميم الأخذ بعين الاعتبار شبكات الصرف الصحي التي يمكن تغطيتها إما بأغطية حديدية أو خرسانية.

وبالنسبة للأرضيات المخصصة لحركة للسيارات يجب مراعاة قوتها وصلابتها عند التصميم والتنفيذ بالإضافة إلى وجود عوامل الأمان وتوجيه الحركة وتنظيم السير بعدة طرق بحيث تساعد على تنظيم حركة السير من خلال العلامات المرسومة وتحديد أماكن وقوف السيارات، بالإضافة إلى تحديد اتجاه مرور السيارات وتحديد خط المشاة. أما العوائق التي توضع بالأرضيات فهي تكون للتخفيف من سرعة السيارات أو لمنعها من المرور باتجاه معين، وتكون هذه العوائق عادة من الإسمنت بحيث تكون قليلة الارتفاع على شكل نتوءات، أو تكون معدنية كالمسامير المثبتة بالأرضية.

ومن الممكن أن يتم تمييز الملمس في بعض الأرضيات لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة لا سيما فاقد البصر<sup>1</sup>.

1: دويكات، فارس نظمي مروح، الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطويرها عمراً وبصرياً، دراسة التحليلية لمنطقة المجمع الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009 م، صفحة 116.



الصورة رقم 1:توضح أشكال مختلفة من أرضيات الفراغات الحضرية

المصدر: <https://www.betonbetone.com>

### 1-7-2-3- العناصر النباتية:

يتداخل استخدام العناصر النباتية بشكل عام من زهور وأشجار على اختلاف أنواعها في كثير من الاحتياجات باستخدامها في تنسيق وتجميل ومصدر للراحة النفسية وجذب أنظار الناس، كما أنها تعتبر من أهم عوامل تقليل نسبة تلوث الهواء الناتج عن عوادم المركبات، وبعبارة أخرى تعتبر المناطق الخضراء مصدرا للحياة والحيوية للمدينة وشعورا بالراحة النفسية للناس .

تنقسم نباتات الزينة والتي يمكن استخدامها في تنسيق الفضاءات العمومية إلى أشكال متميزة ومتنوعة منها:

\* **الأشجار والنخيل:** وتمتاز بتأثيرها القوي في الفراغات المفتوحة لقوة نموها وكبر حجمها، حتى أنها تطغى في تأثيرها على النباتات الأخرى، فهي تشكل أحيانا عنصر الحوائط في الفراغ، وتمتد لتمثل أسقفاً لأجزاء منه، كما أن لها تأثيراً في تكوين الواجهات ونسبها.

وتنقسم أشجار الزينة إلى أشجار دائمة الخضرة وأخرى متساقطة الأوراق، أما نخيل الزينة فهي تتميز بساقها الممتدة المستقيمة والتي قد يصل ارتفاعها إلى 30 متراً، والتي تنتهي بتاج مكون من أوراق تقسيمها ريشي أو مروحي.

\* **الشجيرات:** وهي نباتات أقل في نموها من الأشجار ، يبلغ متوسط ارتفاعها من 3 إلى 4 أمتار، وهي أيضاً إما مستديمة الخضرة أو متساقطة الأوراق، وتتميز بالعديد من الاستخدامات في الفراغات المفتوحة حيث يتناسب حجمها مع الفراغات المتوسطة والصغيرة، وهي محددات جيدة للفراغ والحركة ، كما أنها تربط بين النباتات العشبية القصيرة و الأشجار بصريا.



الصورة رقم 2: توضح استخدام الاشجار

المصدر: <https://finaltoucharchitects.wixsite.com>

#### 1-7-2-4: العناصر المائية:

تعتبر العناصر المائية إحدى الوسائل المستخدمة للراحة النفسية وتلطيف الجو، وهي ذات أشكال متنوعة منها مياه متحركة، شلالات طبيعية وصناعية بالإضافة للبرك، وقد تحتوي على تماثيل، كما أن حركة المياه فيها تضيف ناحية جمالية للمكان وهي بالإضافة إلى كونها عنصر جمالي فهي عنصر وظيفي، حيث أنها تخفف من شدة الحرارة في الطقس الحار.<sup>1</sup>



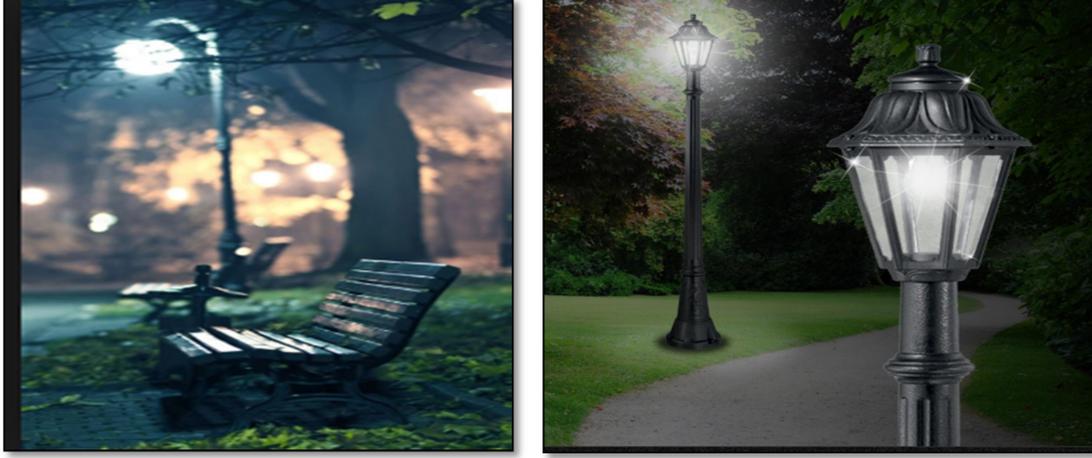
صورة رقم 3: توضح نافورة مائية في حديقة الأزهر - مصر

المصدر: [www.arab-eng.org](http://www.arab-eng.org)

1: إبراهيم، محمد محمود، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية، مثال تطبيقي شارع الحسيني بمدينة المانيا، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة المنيا، مصر 1998، صفحة 73.

### 1-7-2-5- وحدات الإضاءة (Lighting Unit):

تعتبر أبرز العناصر التشكيلية الجمالية للفضاء العمراني ولاسيما بالليل، بالإضافة إلى دورها الوظيفي في إضاءة الفضاء العمراني وتسهيل حركة الناس، فهي تضيف إلى المكان جمال خاص وتشكيلا فنيا مميزا، حيث تتم دراسة التشكيل اللوني للإضاءة بشكل مستقل، وفي الكثير من الأحيان يعمل المصمم على رسم لوحة جمالية باستخدامه تقنياتها وأنواعها وأشكالها المختلفة.

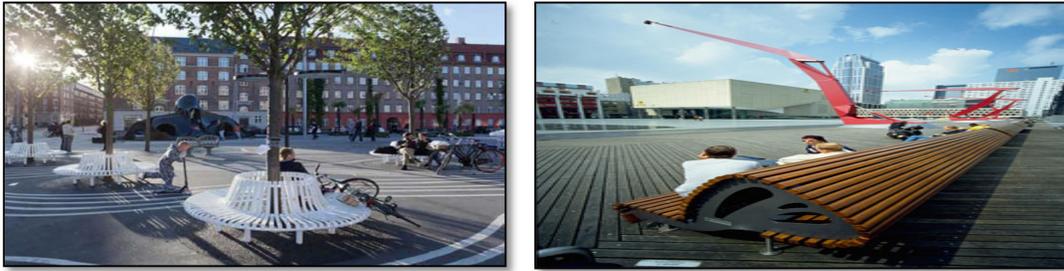


صورة رقم 4: توضح أشكال مختلفة من وحدات الإضاءة تستخدم في الفراغات الحضرية

المصدر: <https://mialight.com>

### 1-7-2-6- مقاعد الجلوس:

استخدمت أول مرة في القرن 19م مستوحاة من تطوير المساحات الخضراء يجب أن لا توضع بالقرب من حركة المرور الألية، يجب توفير مقعد على الأقل كل 100م إلى 200م للمسنين و المعاقين، وتتخذ أشكالاً مختلفة من مستطيل طوله من 0.45م إلى 2م أما المواد التي تدخل في صنعها هي الحديد و الخرسانة و الخشب.



صورة رقم 5: توضح أشكال مختلفة للمقاعد في الفراغات الحضرية

<https://www.almrsl.comh>

### 1-7-2-7- الأشجار و أغطيتها (أوعية النباتات):

إعطاء منظر جمالي للمدينة حيث تتوفر على أشكال متنوعة تتواجد على حواف الطرق و الأماكن العمومية وحتى مواقف السيارات.



صورة رقم 6: توضح أشكال مختلفة من أحواض الزهور لاستخدامها حسب طبيعة الموقع

المصدر: <https://rooms-styling.com>

### 1-8-2-7- أثاث الحماية:

هي عبارة عن أعمدة مثبتة في الأرض ومنقسمة على أشكال هندسية وهي مصنوعة من الفولاذ و البلاستيك وتوضع على حواف الطرق للحماية.

### 1-9-2-7- الأثاث الخاص بالنظافة (حاويات القمامة):

هي عبارة على علب تربط على الجدران لتكون في متناول الجميع، ويتوجب أن تكون في مناطق واضحة وذات ألوان مميزة لتسهيل استعمالها.

حاويات القمامة هي مفرغات عمومية يتم تخطيطها على أرضي المدينة في مكان غير بعيد، هذه الحاويات تستعمل لاستقبال القمامة قبل جمعها من طرف شاحنات الجمع، ويجب أن تتوفر في هذه الحاويات كل الشروط اللازمة من مقاومة للاحتراق و الصدأ.



صورة رقم 7: توضح أشكال متنوعة لصناديق القمامة في الفراغات الحضرية

المصدر: <http://forum.almaniah.com>

#### 1-7-2-10- المظلات:

وهي لوقاية المشاة و الجالسين من أشعة الشمس أو العوامل الجوية الأخرى، ويجب أن تكون المواد المصنوعة منها مقاومة للعوامل الجوية المختلفة من شمس و رياح و أن تكون المظلات مصنوعة من ألواح خشبية مع ترك مسافات بينها تسمح بدخول الهواء وتسلق النباتات.



الصورة رقم 8 : توضح استخدام المظلات في الأماكن المفتوحة

المصدر: <http://easralthal.com/>

#### 1-7-2-11- أثاث الاتصال و الإعلام:

تتمثل في لافتات الشوارع الشاشة الالكترونية ولوحة الإعلانات، تتواجد علي مستوى مفترق الطرقات و علي طول الطريق داخل وخارج المدينة أين يمكن أن ينتبه إليها السائق كما تتواجد علي مستوى الأرصفة العريضة أين فضاءات الراحة و المشي بالأقدام فهي تحمل لوحات إخبارية لمنتجات وخدمات.

#### 1-7-2-12- الصندوق البريدي:

ينقسم إلى نوعين علب بريد تربط في الجدران و أخرى رتبت لتكون في متناول السائقين ويتوجب أن تكون في مناطق واضحة ذات ألوان متميزة.

#### 1-7-2-13- الهواتف العمومية:

هدفها هو تسهيل الاتصالات اللاسلكية وتنقسم إلى نماذج صغيرة توجد داخل ملاجئ أو تعلق على جدران المباني وهي سهلة التركيب، بعدها 0.8م كما قد تكون مجمعة من 4 إلى 6 وحدات.

### 1-7-2-14- ألعاب الاطفال:

يعتبر تزويد الفراغات الحضرية بألعاب الأطفال أمراً ضرورياً، حيث أن الأطفال لا يكتفون بالجلوس و التحدث إلى بعضهم البعض مثل كبار السن، ولكنهم يرغبون دائماً في هذه الفراغات بالانطلاق و اللهو و اللعب و المرح.<sup>1</sup>



الصورة رقم 9: توضح أشكال متنوعة لألعاب الأطفال

المصدر: <https://twitter.com/mo63111096>

### 1-7-2-15- ملاهي للكبار:

ولا يخفي علينا أن للكبار وقت للفرح و المرح و حتي اللعب، وذلك للهروب من أعباء الأعمال طيل الأسبوع فمن الممكن أن تظم الحديقة العامة جزء الملاهي أو ألعاب الكبار، وتتجسد هذه الألعاب في قاعات البلياردو، وقاعات البولنج الألعاب الكهربائية التي تناسب أعمارهم و العديد من الألعاب المخصصة لما فوق 18 من العمر.

1: أستاذ هاني فران، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، مجلة المسيلة العمران و التقنيات الحضرية، العدد 2، ص 78-85.



الصورة رقم 10: توضح أشكال متنوعة لألعاب الكبار

المصدر : <http://maysann.blogspot.com/2015/09/blog-post.html>

#### 1-7-2-16- المَطعم و الكفْتيرِيا:

بعض الأسر تعد الخروج من المنزل على تناول وجبة غداء أو عشاء، نوع من أنواع تغير الجو، فإذا ضمت الحديقة جزء من مساحتها جزء تخصصه لمطعم عائلي، مع كل العناصر السابقة، ستصبح الحديقة متكاملة من جميع أنواع التسلية وسيظل حتما المطعم على المناطق الجميلة التي تظمها الحديقة من حولها، أما بالنسبة للكافتيريا فيجب أن تكون عنصر أساسي ضمن عناصر الحديقة العامة لكي تلبى احتياجات الأطفال و الأسر من الوجبات الخفيفة التي تساعدهم في القضاء أطول وقت في حديقة العامة.

#### 1-7-2-17- موقف السيارات:

من الخدمات اللازم توافرها ضمن الحدائق العامة هي موقف السيارات، فيجب أن تكون مواقف السيارات خارج سور الحديقة و ذلك لعمل فصل تام بين الحديقة و حركة المركبات التي تعمل على تلوين الحديقة من الناحية البيئية و الناحية النفسية، أقصد بها الناحية الصوتية، فكما نعلم أن الحديقة مكان أمن للأطفال و الأسر من أي مكروه يمكن أن يقع بهم، ومن غير الجميل أن تقف السيارات على جانب سور الحديقة، فمنظر السيارات أو المركبات يعمل تشويه لمنظر السور و الأشجار الجميلة التابعة للحديقة، فيفضل أن تخصص قطعة أرض بجوار الحديقة يتم ركن الأسر لسيارتهم فيها.

**I-7-2-18- كشك التذاكر:**

هذا الجزء يختص بمدينة الألعاب للأطفال و بملاهي الكبار، حيث يتم قطع التذاكر او الرسوم للعب عن طريق هذا الكشك، فيراعي توسط الكشك بين الالعب، و عادة ما تبني الأكشاك من الخشب ويكون شكل هذه الاكشاك من ضمن التنسيق العام للحديقة.

**I-7-2-19- مصلى:**

من المعروف أن الأسر تقضي وقتا طويلا في الحديقة مع أطفالهم، و بعض الأسر لديهم أطفال في مرحلة الرضاعة، وكما هو معروف ماهي احتياجات الطفل الرضيع من تغيير ملابس، ووضع الغيارات اللازمة لهذه العملية، فيجب تخصيص أماكن مناسبة لهم ولل كبار أيضا، و هي دورات المياه، ويجب مراعات هذه الدورات للجنسين ، ومن المفترض أن لا تبعد هذه الدورات عن أماكن جلوس الأسر وتكون في أماكن واضحة لرؤية، ويفضل وضع غرفة صغيرة بجوار دورات مياه السيدات لرعاية أطفالهم و تغيير ملابسهم.<sup>1</sup>

---

1: سيد محمد شهين، فن تصميم وتنسيق الحدائق ط 13 (الإدارة العامة للثقافة الزراعية)، مصر 2006، ص50-54.

## خلاصة:

في هذا الفصل تطرقنا إلى مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العامة التي تخص مجال بحثنا المتمثل في إشكالية الفضاءات العمومية ، ومن خلال ما تطرقنا إليه استنتجنا أن الفضاء العمومي موضوع له دور مهم في الارتقاء بحياة لأفراد و تطور المجتمعات و ازدهارها، كما أن للفضاءات العمومية أهمية كبيرة نظرا للوظائف و الاستعمالات المختلفة لها بحيث لا يمكن الاستغناء عنها وإنما يجب بلورتها حسب الطموحات المرجوة، وإن حسن التعامل مع الجانب الفضائي للساحة كفيل لها للوصول إلى التطبيقات و الاستعمالات المنتظرة منها.

## الفصل الثاني: مبادئ تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية

### مقدمة

II-1- تخطيط وتنسيق الفضاءات العمومية

II-2- أنواع التصاميم الفضاءات العمومية

II-3- معايير تصميم الفضاءات العمومية

II-4- الأسس التصميمية للفضاءات العمومية

II-5- نماذج حول الفضاءات العمومية

### خلاصة

## مقدمة

تعتبر عملية تصميم الفضاءات العمومية بمثابة عملية فنية، تتكامل فيها الأدوار الهندسية والزراعية والتخطيطية، وذلك لتصميم وتنسيق وتجميل الخصائص المعيشية والبيئية لمنطقة معينة، كما أنها تعتبر عملية موازنة بصرية وبيئية. وهي عملية مستمرة لا تنتهي بإنشاء الموقع وتنسيقه وإنما تستمر بهدف الصيانة والمحافظة على كافة العناصر التي تم تنفيذها.

لذا في هذا الفصل سنتطرق إلى أنواع تصميم الفضاءات العمومية، ومعايير التصميم و الاسس التصميمية للفضاءات العمومية. كما سنتطرق الى بعض النماذج العالمية من الفضاءات العمومية.

## II-1- تخطيط وتنسيق الفضاءات العمومية:

تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة من أساسيات تخطيط المدن للنزهة، الترفيه قضاء أيام للراحة و الإجازة للسكان و الترفيه عنهم و يخصص في هذه الحدائق أو المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي، ربط أجزاء الحديقة وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع تكون ملفتة و جميلة الشكل أو إقامة مجسمات أو نافورات أو غيرها حيث هذا بعض التنوع مع التكرار.<sup>1</sup>

## II-2- أنواع التصاميم الفضاءات العمومية

### II-2-1- التصميم الهندسي أو المنظم:

يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة، و قد تكون خطوط دائرية أو ببيضاوية أو شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض، كما في بعض الطرق أو أحواض الزهور مع مراعاة التناسب بين طول و عرض الطريق وممر المشاة و مساحات الحديقة، ويلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحة صغيرة، كما تلائمه النافورات، الأحواض و دوائر الزهور في أوضاع مركزية.

في النظام الهندسي المتناظر تلتزم أوجه الحديقة المختلفة أن تتماشي مع بعضها في تشابه متكرر حول المحور الرأسي الذي يخترق الحديقة ويقسمها إلى نصفين متماثلين، وتكون أحواض الزهور و ممرات المشاة على جانبي هذا المحور بشكل متوازي متناظر، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى قسمين متشابهين بأكثر من محور واحد كلها بمركز التصميم.

يناسب هذا النظام ممرات المشاة المستقيمة و الدائرية في النظام، و أن تنظيم حدود أحواض الزهور في التصميم مع حدود ممرات المشاة الرئيسية أو الفرعية مع مراعاة التناظر والتماثل في توزيع الأشجار و الشجيرات وغيرها من النباتات من حيث التناسق في ألوان أزهارها، أوراقها ومن حيث أشكالها و أنواعها ويلتزم في النظام زراعة الأشجار المتماثلة من نوع واحد على أبعاد متساوية منتظمة مع بعضها.

كما أن للنظام الهندسي المتناظر عدة أوجه منها:

1: أوشن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، مرجع سابق ص 55.

**II-2-1-1 -التناظر الثنائي:** وهو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم ( حوض الزهور، شجرة، مقعد،... الخ) على جانبي المحور الأساسي ويمكن تنفيذه في المداخل وفي المساحات الصغيرة.

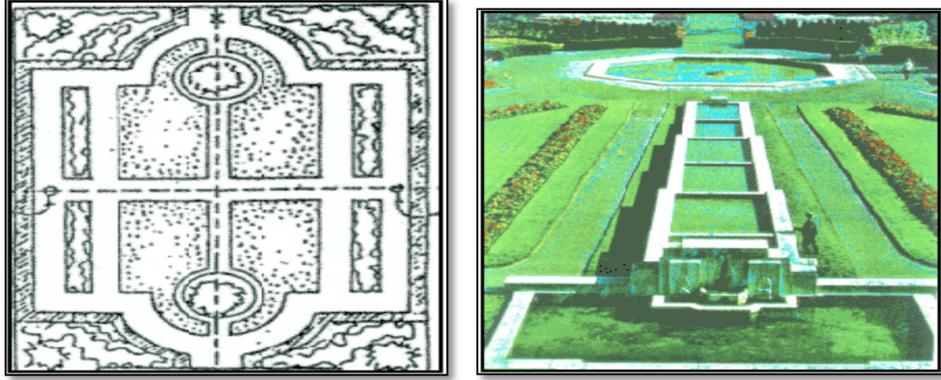
**II-2-1-2 -التناظر المضاعف:** وهو نظام هندسي تتكرر فيه وحدة التصميم عدة مرات على جانبي المحور الأساسي أو المحاور الثانوية ويمكن استخدامه في المساحات المتوسطة أو الكبيرة التي تدعو الضرورة إلى تصميمها بالنظام الهندسي.

**II-2-1-3 -التناظر الدائري أو البيضاوي:** وهو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاؤه بشكل دائري أو بيضاوي حول وحدة دائرية أو بيضاوية في وسط الحديقة ويمكن أن يكون ثنائياً أو مضاعفاً. ويمكن إتباعه في الميادين العامة ذات الشكل الدائري أو في الحدائق التي يوجد فيها نافورات أو تماثيل أو أي مجسمات بنائية.

**II-2-1-4 -التناظر الشعاعي:** وهو نظام هندسي تتكرر فيه أجزاء الحديقة بحيث تكون جميعها خارجة من مصدر دائري واحد أو بيضاوي واحد ولا تزيد هذه الأجزاء الشعاعية عن 8-10 إشعاعات. ويتبع هذا النظام في حدائق الميادين العامة وفي الحدائق الصغيرة.

#### عيوب النظام المتناظر:

- يحتاج إلى إقامة عدد من الطرق والمشايات مما يقلل المساحة المزروعة وبالتالي يصعب تنفيذ التناظر في الحدائق الصغيرة المساحة.
- يرى الزائر الحديقة ذات النظام المتناظر عناصرها كلها بمنظر واحد مما تفقد عنده عنصر المفاجأة والتشويق لمشاهدة محتوياتها.
- قلة تنوع النباتات في الحدائق المتناظرة وذلك لأنه في النظام المتناظر يستلزم تشابه مجموعة النباتات 33 المزروعة على الجانبين وتكرارها.
- يحتاج النظام المتناظر إلى عناية ودقة في عمليات الصيانة مما ينتج زيادة في الجهد والتكاليف.



صورة رقم 11: توضح التصميم الهندسي المنظم

<https://www.momra.gov.sa>

## II-2-2-التصميم الطبيعي:

في هذا النظام يراعي محاكاة الطبيعة بقدر الإمكان، وعدم استخدام الأشكال الهندسية و يناسب المساحات الكبيرة ويتميز بما يلي:

- ✓ تكون طرق و ممرات المشاة منحنية بشكل طبيعي، كما يفضل أن لا تكشف وتبرز نهاية الطرق.
- ✓ عدم زراعة الأشجار و الشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية.
- ✓ وجود مساحة كبيرة و مكشوفة من مساحات خضراء وسط الحديقة، وتصمم أحواض الزهور بشكل غير منتظم وتزرع الأشجار و النباتات العشبية المزهرة في مجموعات، و على مسافات غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة إلى المساحة الخضراء بقدر الإمكان.
- ✓ عدم إقامة أحواض الزهور في وسط الحديقة ووسط المساحة الخضراء، و إنما توضع في نهاية الحديقة أو على الحواف تحت الأشجار و الشجيرات، ولا تحدد أشكالها بخطوط مستقيمة أو هندية .
- ✓ تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس من المواد الطبيعية، مثل جذوع الأشجار و فروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة.
- ✓ الابتعاد عن عملية القص و تشكيل الأشجار و الشجيرات وترك النباتات لتنمو على طبيعتها، دون أن تتخذ شكلا منتظما أو تبدو هندسية الشكل .



صورة رقم 12: توضح التصميم الطبيعي

<https://www.momra.gov.sa>

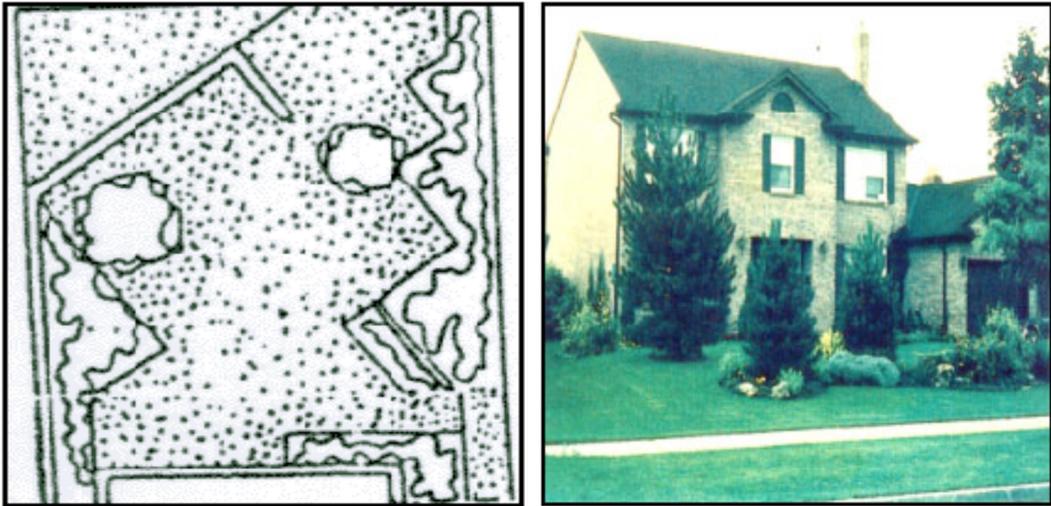
## II-2-3-التصميم المزدوج:

وهو طراز خليط بين النظامين الهندسي و الطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية و المحافظة على المناظر الطبيعية. وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية والمناظر الجميلة تتوسطها النافورات وكذلك التماثيل والأكشاك والمقاعد ، التي تعمل بشكل طبيعي من خشب الأشجار وفروعها وبأشكال هندسية منتظمة أو من الحديد، وتتشأ المسطحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحوافها ويعمل على الإكثار من المجموعات التشجيرية في الأركان وفي حواف الحديقة وكذلك زراعة أكثر من نموذج فردي أو نماذج لها صفات تصويرية خاصة بطريقة عشوائية في أجزاء الحديقة المختلفة.

ويعمل على إدخال الطراز الهندسي في هذا التصميم عن طريق الأشجار والشجيرات بالتقليم . واتخاذ أحواض الزهور أشكالاً هندسية زخرفية مختلفة ، مع رصف الطرق والمشايات بالرمل أو البلاط أو الحصى المنقوش بأشكال هندسية والعمل على أن تكون غير مستقيمة كلما أمكن ذلك . وقد صممت الحدائق الفرنسية بهذا الطراز، كما تعتبر حدائق الحيوان بالقاهرة مثلاً لهذا الطراز. والطراز المختلط يشبه إلى حد كبير الطراز الحديث حتى أن كثيراً من الكتاب يدمجون الطرازين معاً تحت اسم واحد وهو الطراز الحديث المختلط .

## II-2-4- التصميم الحديث أو الحرا:

وهو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثل وغيرها وتوزع فيه النباتات بأعداد قليلة كنماذج فردية لها صفات مميزة. ويجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور و الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة. حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حداثتها وتحويلها إلى أشكال مبسطة، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة. وتميل التصميمات الحديثة الآن إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية . وأدخل مهندسو الحدائق الكثير من المواد في التصميم والإنشاء للحدائق مثل الخشب والخرسانة والمعادن والزجاج وعملوا لها أشكالاً عديدة تختلف عما هو موجود في الحدائق القديمة والتي كانت تستخدم الحجر المنحوت. كما كان لتطور هندسة البناء أثره على تطور الحدائق وتصميمها واستخدام النباتات كمادة حية يتوافق مظهرها وشكلها مع المنشآت الأخرى في الحديقة. ويتم تحديد نوع التصميم وفقاً للمساحة المتوفرة والثروات الطبيعية فيها مثل التلال والمنخفضات ومجاري المياه وغير ذلك.<sup>1</sup>



صورة رقم 13: توضح التصميم الحديث

<https://www.momra.gov.sa>

1: راجي أمين ، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم البواقي 2008، ص46-49.

## II-3- معيار تصميم الفضاءات العمومية:

### II-3-1- التنفيذية:

هي قدرة الإنسان على الحركة داخل الفراغ، ويتم تحديد هذا المعيار عن طريق تصميم شبكة الطرق ومسارات الحركة بالنسبة للكتل. وتكمن أهمية التنفيذية في كيفية إتاحة خيارات عديدة ومتنوعة للوصول من مكان إلى آخر، ووجود عدد من البدائل للوصول من نقطة إلى أخرى، ولا بد أن تكون هذه البدائل مرئية وهو ما يعرف بالتنفيذية البصرية.

### II-3-2- التنوع:

ويقصد بالتنوع هو إمكانيات استغلال الفراغ للمسارات الآلية بأنواعها المختلفة و للمشاة متحركين كانوا أم ساكنين، وأيضا التنوع في الأنشطة التي تمارس داخل الفراغ أو على حدود الفراغ من أنشطة ترفيهية أو تجارية أو أنشطة استرخاء، وأن تكون لها معايير تصميمية مرنة في العمق والارتفاع ووضعيتها المداخل، ويعتبر التنوع في الاستعمال هو الأساس للعناصر والمستويات الأخرى من التنوع، أي أن المكان ذو التنوع في الاستعمالات يعطى تنوعا في الأشكال والتكوينات ويجذب نوعيات مختلفة من الناس لأغراض متنوعة، مما يعطى المكان ثراءً وتجاوبا مع مستخدمي هذا الفراغ.

### II-3-3- الاستقراء:

تساعد التنفيذية والتنوع في تصميم المكان على أن يرسم الشخص في ذهنه الأماكن المختلفة وكيفية الوصول إليها وهذا هو معنى الاستقراء.

### II-3-3-1- العوامل المؤثرة في الاستقراء:

#### أولاً: التوافق بين استقراء التكوين والاستعمال:

هناك خلط كبير بين استقراء الاستعمال والأشكال، فالأماكن ذات الأهمية الخاصة من حيث الاستعمال لا بد أن يتم إدراكها وتحديدها بسهولة من خلال تكوينها والفراغ المحيط بها، كذلك في الفصل بين حركة السيارات والمشاة، حيث أن إعطاء الأولوية لحركة السيارات جعلت مسارات المشاة غير واضحة ومهملة، مما جعل استقراء المكان أو الفراغات بالنسبة للمشاة بالغ الصعوبة.

ثانيا :عناصر التصميم الحضري(التكوين البصري للمدينة):

تعتبر الأسس التي وضعها العالم كفين لينش (Kevin Lynch) في كتابه (The Image of The City)

لقياس التكوين البصري، المرجع الأول لدراسة التكوين البصري للمدينة، حيث يعتبر كفين لينش أن للمدينة عدة صور عامة ترتبط كل منها بعدد معين من سكان المدينة، ويرجع لمعتقدات وأحداث وتاريخ المدينة وذكريات خاصة بكل منهم تشكل في النهاية الصورة التي يكونها الشخص عن المدينة، وقد قام كفين لينش بتصنيف محتويات الصورة الطبيعية للمدينة إلى خمسة أصناف وهي(الممرات أو المسارات الحركة، الحدود، المناطق، العقد والمعالم المميزة ) على اعتبار أن هذه العناصر يمكن أن تعتبر ثابتة في الصورة الطبيعية للمدينة لكن مع اختلاف أشكالها من صورة لأخرى.

II -3-3-2- العناصر الأساسية للاستقرار :

أولا : مسارات الحركة Paths:

وهي القنوات التي يمر من خلالها الناس، ويتنقلون في الحياة اليومية وتتمثل بممرات المشاة، طرق المواصلات المختلفة، وقنوات المياه الجارية، حيث تعتبر هذه العناصر المكون الرئيسي الذي يؤثر في تكوين الصورة البصرية في أذهان الناس الذين يستخدمون هذه العناصر، فمن خلال تنقل الناس داخل المدينة وملاحظاتهم لجزئياتها تتكون لديهم الصورة البصرية للمدينة. وهي أكثر العناصر وضوحا في ذهن الإنسان .ويمكن تمييز مسار عن آخر عن طريق إعطائه سمة خاصة به تتناسب مع أهميته ودوره بالنسبة لشبكة الطرق.



صورة رقم 14: توضح أشكال مختلفة من مسارات الحركة

المصدر: <http://ar.construct-yourself.com/>

### ثانيا: نقط الالتقاء (العقد أو البؤر):

وهي بمثابة أماكن استراتيجية لنقاط التجمعات في المدينة التي يمكن للإنسان الدخول إليها والتعايش مع عناصرها. كما تعتبر العقد العنصر الرئيسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي تكوين بصري للمدينة، بل وفي بعض الأحيان قد تعتبر العنصر الرئيسي المسيطر، وهي إما أن تكون نقاط اتصال مثل: انتهاء أو بداية أو النقاء أو تقاطع خطوط المواصلات والمسارات أو نقاط تغيير في تكوين ما، أو ببساطة قد تكون تلك العقد التي تكتسب أهميتها من كونها نقاط تركيز لعدد من الاستعمالات الطبيعية وليست المصنعة كالجزء المزدهم من الشارع أو ميدان مغلق.....الخ. وتعتبر بعض العقد المركزية نواة أو صورة مصغرة للمناطق، وتعتبر مراكز إشعاعية لها وتعد بمثابة رموز لها، وقد يطلق عليها مسمى القلب في كثير من المدن. وتجدر الإشارة إلى أن العقد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعناصر المناطق والمسارات لأن العقد بالعادة تكون ناتجة عن تركزهما. وتتشكل نتيجة للالتقاء والتقاطع، وتكون مميزة بحركة المشاة بالإضافة إلى حركة المركبات بحيث لا يعرقل أي منها الآخر.



صورة رقم 15 : توضح Piazza Navona, Rome, Italy

المصدر <http://www.reidsitaly.com>

### رابعا: العلامات المميزة Landmarks:

وهي نمط آخر من العناصر البصرية في المدينة لكنها تتميز بعدم اختراق الإنسان لها، بل يُكتفى بملاحظتها من الخارج فقط، كما يمكن ملاحظتها والتعرف عليها بسهولة وبشكل طبيعي، مثال تلك المباني المتميزة بطرازها المعماري، الجبال، الأشجار العالية أو القديمة، الأودية، القباب، الأبراج، الجسور، المآذن....الخ، كما يستطيع الإنسان مشاهد بعض المعالم المميزة من مختلف الزوايا والمسافات ومثال ذلك الجبال التي تعمل كخلفية للمدينة، والبعض الآخر يكون أصغر حجماً وتأثيراً والتي تستخدم لإحداث تأثير إشعاعي من موقعها، وقد تستخدم لتحديد مرجع اتجاهي بصري أو حركي أو إيقاعي

للتكوين البصري العام .وترتبط هذه العلامات بنقاط الالتقاء لتقويتها أو تكون على مواقع متوسطة على مسارات الحركة خاصة عند تغير اتجاه المسارات.



صورة رقم 17: Eiffel Tower, Paris, France



صورة 16: توضح دوار مسقط - سلطنة عمان

المصدر: <http://www.omanlight.com> المصدر: <https://www.tou Eiffel.paris/en/rates-opening-times>

### خامسا: الحدود Edges:

هي العناصر الخطية غير المستخدمة أو التي لا يمكن اعتبارها مسارات للناس، بل هي حدود تفصل بين جزأين بحيث تحدد نهاية جزء وبداية جزء آخر مثل حدود التقاء اليابسة مع الماء، حدود السكة الحديدية، نهاية النطاق العمراني مع ارتباطه بالجدران الفاصلة التي تليه أو ما شابه ذلك. كما تعتبر الحدود إشارات ومراجع جزئية وجانبية وليست محاور متساوية الأهمية، وهي أيضًا مختلفة في درجة النفاذية، و يرجع ذلك إلى اختلاف نوعها مما يؤدي إلى تباين أسلوب فصلها. وتجدر الإشارة إلى أهمية الحدود في تنظيم صورة التكوين البصري للناس من خلال ربط المساحات العامة بعضها مع بعض، وتحديد الخطوط الفاصلة للمناطق أو المدينة بشكل عام، رغم أنها لا تعتبر أهميتها بنفس درجة أهمية الممرات.

### IV - 3-4 - الفعالية:

هي القدرة على التنوع في استخدام الفراغ بمعنى أنه يمكن تصميم الفراغ بحيث يؤدي أكثر من غرض، أي لا يكون له استعمال واحد و إنما يمكن تغير استعماله باستعمال آخر. ويمكن القول بأن الفعالية هي المرونة في التصميم أي إمكانية استغلال الفراغات بطرق متعددة و لأغراض متنوعة، والفعالية على مستوى الفراغات العمرانية تعني تعدد في الأنشطة مع عدم حدوث خلل في ممارسة هذه الأنشطة ولا يمكن الفصل بين هذه الأنشطة فذلك يقلل من فعالية الفراغ ، وذلك لأن الأنشطة العامة يتم تدعيمها من

خلال الأنشطة العامة الأخرى والتي تمارس في نفس الفراغ وهو ما يعرف بأن كل نشاط يدعم أو يغنى النشاط الأخر.

#### العوامل المؤثرة في الفعالية:

✓ الواجهات المحيطة بالفراغ

✓ الامتداد البصري داخل المباني المحيطة بالفراغ

✓ تعدد المداخل على الفراغ

✓ أنشطة جاذبة على الفراغ

✓ حدود الفراغ

#### II-3-5- الملائمة البصرية:

هي أن يعبر المكان عن شخصيته ووظيفته حيث يتعرف الناس على المكان ويدركون الأنشطة التي تحدث فيه من خلال الصورة الذهنية الموجودة لديهم والتي قد تختلف من إنسان إلى آخر حسب بعض العوامل كالثقافة والخبرة<sup>1</sup>.

#### II-4- الأسس التصميمية للفضاءات العمومية:

بالرغم من اختلاف المداخل والتوجهات المختلفة للرؤية التصميمية للمناطق المفتوحة من موقع إلى آخر نتيجة متغيرات عديدة، إلا أن هناك لغة تصميمية مشتركة مفرداتها هي: المحاور، المقياس، الوحدة والترابط، التناسب والتوازن، البساطة، التكرار، التنوع، التتابع، الاتساع، الألوان ودرجة توافقها، والإضاءة والظل، وهي المفردات التي تمثل أسس تصميم المناطق المفتوحة .

#### II-4-1- المحاور:

يجب أن تصمم المنطقة المفتوحة تبعا لطبيعة المسارات داخلها من المحاور الرئيسية والثانوية وعلاقة ذلك بطبيعة المداخل وتدرجاتها من الرئيسي الى الثانوي، وأن يكون لكل محور بداية ونهاية.

#### II-4-2- المقياس:

يجب أن يتحدد مقياس العناصر بما يتناسب مع الحيز المكاني ويعكس طبيعة النشاط والأنماط السلوكية لمستخدمي المنطقة.

1: م. عماد رياض حرز الله، استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية دراسة حالة مدينة غزة ، الجامعة الإسلامية - غزة، 2014، ص52-59.

#### II - 4-3- الوحدة والترابط:

يجب أن يعكس تنسيق الموقع الوحدة والترابط من خلال التكرار المقصود لعناصر التنسيق.

#### II - 4-4- التناسب:

يجب أن تتناسب وتتوازن جميع أجزاء ومكونات الفراغ المفتوح مع بعضها البعض مع مراعاة تناسب أحجام وأنواع وخصائص النباتات والتشجير فيها للتوافق مع طبيعة المنشأ وتصميمه.

#### II - 4-5- السيادة والسيطرة:

يراعى في تصميم الفراغات المفتوحة توظيف وإبراز بعض عناصر ومكونات تنسيق الموقع بهدف تعظيم سيادة منشأة أو بيان قيمة متفردة بالموقع.

#### II - 4-6- البساطة:

اختيار عدد محدود من أنواع وأصناف عناصر تنسيق الموقع تجنب ازدحام الفراغ المفتوح بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت لتسهيل عمليات الخدمة والصيانة.

#### II - 4-7- الطابع والمظهر الخارجي:

هي الصفة المميزة لشكل الفراغ بصورة عامة، ولكل فراغ ملامحه التي تتشكل بواسطة منشأته التي تبرز شخصيته المستقلة.

#### II - 4-8- التكرار والتنويع:

يحسن اتباع التكرار في بعض عناصر ومكونات الفراغ الحضري، بحيث تحقق التتابع بدون انقطاع لربط أجزائها، وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفنة وجميلة الشكل. ولكن يجب منع التكرار الممل، عن طريق زراعة نماذج فردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات أو نافورة أو غيرها، بما يحدث بعض التنويع مع التكرار.

#### II - 4-9- التتابع والاتساع:

يقصد بالتتابع ترتيب عناصر تنسيق الموقع بحيث ينظر إليها في متتابعة بصرية بهدف تحقيق نسق جمالي في منظومة واحده.

#### II - 4-10- الألوان ودرجة توافقها:

عند تصميم الفراغات العامة الحضرية يجب عمل دراسة متأنية لألوان النباتات وأنواع وأسطح عناصر تصميم الموقع المختلفة حتى تتناسب مع بعضها البعض، مثل:

أ - إذا كان لدينا مجموعتان من الأشجار مختلفتان في ألوان المجموع الخضري، فيجب الربط بينهما بمجموعة شجرية ثالثة تكون ألوانها متوافقة مع لوني المجموعتين بحيث يصبح لدينا درجات مختلفة من الخضرة.

ب - اللون الأصفر والليموني الباهت يكون منظراً خلفياً لأغلب الألوان الزاهية ويقرب المسافات، فيجعل الحديقة أصغر من مساحتها الفعلية.

ج - تلعب ألوان المنشآت المبنية في الموقع مثل المظلات والبرجولات دوراً أساسياً في التكوين اللوني في الفراغ لذا يجب أخذها بعين الاعتبار أثناء عملية التصميم.

د - تطبق قواعد توزيع الألوان في اختيار وتوزيع ألوان عناصر تنسيق الموقع، حيث تلعب الألوان دوراً مؤثراً في تحديد المساحات والإحساس بالمقياس، فعلى سبيل المثال يفضل زراعة النباتات ذات الألوان الزاهية لجذب الانتباه وتسهيل إدراك المكان، كما يمكن استخدام النباتات ذات الألوان الباردة لإعطاء اتساع ظاهري للمكان.

#### II-4-11-التناظر والتوافق:

يتوقف اختيار التناظر أو التوافق في تصميم المناطق المفتوحة على رؤية المصمم لتوزيع عناصر التنسيق فعلى سبيل المثال استخدام مجموعة من عناصر الربط الشريطية في تنسيق الموقع يفضل أن تكون نباتاتها متوافقة لينتقل النظر من إحداها إلى الأخرى تدريجاً دون سيادة أحدها بصرياً وبما يتناسب مع نوع الحركة في الفراغ، أما التناظر فيفضل أن يكون عند حدود المنطقة لإظهار أهمية أحد العناصر في التكوين الفراغي.

#### II-4-12-الإضاءة والظل:

يشكل الضوء والظل عنصرين مهمين في تنسيق الفراغات الحضرية، إذ يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء. وقد ترجع أهميته في تنسيق الموقع إلى شكله وتوزيع الضوء والظل فيه.

## II-4-13- اختيار أنواع النباتات المختلفة:

تشكل النباتات العنصر الرئيسي لتصميم الفراغات الحضرية، ويتم اختيارها بعد دراسة ومعرفة تامة لطبيعة نموها والصفات المميزة لكل منها، ويتم زراعتها في المكان المناسب لتؤدي الغرض المطلوب من زراعتها واستخدامها، وأن يكون نموها ملائماً للبيئة<sup>1</sup>.

## II-5- نمادح حول الفضاءات العمومية:

### I-5-1- ميدان الجندي المجهول بغزة:

**موقع الساحة:** تقع ساحة الجندي المجهول في حي الرمال غرب مدينة غزة (وهو من أحياء غزة الجديدة) وعلى شارع عمر المختار الذي يتوسط مدينة غزة ويخترقها باتجاه شرق غرب، حيث تمثل الساحة جزيرة وسطية مثلثة الشكل يتفرع على جانبيها شارع عمر المختار، ويبدأ رأس المثلث بالقرب من شارع فلسطين المتعامد على شارع عمر المختار وعلى بعد يقارب 380 متر من شارع الجلاء، وتمثل قاعدة المثلث في الجهة الغربية مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، حيث أبرز هذا الميدان بشكله التخطيطي أهمية بصرية كبيرة له، وللميدان أهمية رمزية عند الكثير من أبناء قطاع غزة، حيث تقام بالقرب منه العديد من النشاطات والفعاليات الوطنية.

بلغت مساحة حديقة الجندي المجهول حوالي 18000 متر مربع قبل أن يتم استقطاع جزء منها، ما يقارب 5000 متر مربع وضمه للمجلس التشريعي واعتباره كحديقة خاصة بالمجلس لتصبح مساحة الحديقة ما يقارب 12400م<sup>2</sup> (بلدية غزة).



المصدر: <https://www.4algeria.com>

الصورة 18: توضيح ميدان الجندي المجهول غزة

1: حسن محمود يسري، أسس و معايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء، المجلس الاعلى للتخطيط و التنمية العمرانية، القاهرة، مصر، 2008، ص3.

### اهم النتائج:

- افتقاد الفراغ للخصوصية والأمان نتيجة كونه ميدان يتوسط شارع رئيسي وبالتالي يزيد خطر الحوادث.
- غالبية المقاعد مثبتة على جوانب الممرات بدون تخصيص أماكن للجلسات.
- عدم وجود أماكن لعب للأطفال، وعدم كفاية الإضاءة .
- تقع المداخل مباشرة على الشارع العام مما يعرض الأطفال لأخطار حوادث الطرق

### الحلول:

- التفكير بأنماط وأشكال جديدة لكافة عناصر التأثيث، وعدم تكرار ما تم استخدامه في الماضي مثل المقاعد الخرسانية ، وأيضاً أن يتم ابتكار تصميم منفرد لكل حديقة لا يتم تكراره في الحدائق الأخرى.
- توفير الأعداد الكافية من المقاعد بما يتلاءم وحجم الحركة والإقبال على الفراغ ووضعها بطريقة لا تعيق الحركة.
- أن تكون مادة صناعة المقاعد مقاومة للعوامل الجوية ومتناسبة مع مكان تواجدها والأنشطة المحيطة بها.
- توفير الظلال لأماكن الجلوس والممرات سواءً بواسطة الأشجار أو بواسطة المظلات والبرجولات.
- القيام بأعمال الصيانة الدورية الضرورية اللازمة.
- زراعة الأشجار متساقطة الأوراق في البيئة الحضرية تقوم بوظيفة مكيف الهواء الطبيعي لأنها تمنع أشعة الشمس الحارقة في الصيف وتوفر دفء الشمس في الشتاء بعد تساقط أوراقها
- الاهتمام بالإضاءة الليلية والتنوع في أشكال وألوان وحدات الإنارة.
- الاهتمام بمتطلبات الأطفال عبر توفير المزيد من الألعاب الخاصة بهم وصيانتها بشكل دوري.
- الاهتمام بعناصر الأمان مثل الحواجز والعوائق لا سيما حول الفراغات المظلة على الشوارع ذات الحركة المرورية الكثيفة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>:هند فواد جميل ياسين، دور عناصر تنسيق في إثراء القيم الجمالية و الوظيفة للفراغات الحضرية دراسة حالة حديقة الجندي المجهول في مدينة غزة، مذكرة تخرج مكملة للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية، الجامعة الإسلامية غزة، سنة 2015، ص82-83.

## 1-5-2- حديقة التسلية و الترفيه بسطيف:

موقع الحديقة: تقع حديقة التسلية والترفيه تقريبا في وسط مدينة سطيف، تم انشاءها في سبتمبر 1985، تتربع على مساحة قدرها 47 هكتار، وتشغل المساحات الخضراء منها حوالي 13 هكتار مشكلة بذلك فضاء عائلي، وهي مقصد للعائلات خلال العطل الاسبوعية. وكانت تخضع في تسييرها لمؤسسة خاصة إنشأت لهذا الغرض الا أنه ابتداء من 28 فيفري أصبحت تسيير بواسطة البلدية.



الصورة 19: توضح حديقة التسلية بولاية سطيف  
المصدر: فوكل ارث

### أهم نتائج:

- لا توجد وقاية بالنسبة للألات المخصصة للعب و التسلية.
- انعدام وجود مراكز للإسعافات وكذا المراحيض العمومية.
- نقص في صيانة منشآت الحديقة.
- نقص في تهيئة المساحات الخضراء.

### الحلول:

- يجب تفعيل صلاحية التسيير المحلي للفضاء العمومي و ترقية عمل السلطات العمومية.
- يجب القيام بعملية الصيانة الدورية للحديقة لحماية منشآتها و اماكن اللعب.

## خلاصة:

يعتبر التصميم العمراني بمثابة حلقة الوصل بين التصميم المعماري والتخطيط العمراني، ويجب أن يحقق التصميم الحضري ثلاث أهداف رئيسية هي: الملاءمة، المتانة، والجمال في الوقت المناسب وبالتكاليف المناسبة .

يمثل الفضاء العمراني اللوحة التي يرسم عليها المصمم لوحته الفنية وفق محددات تشكيلية تصميمية: النفاذية، التنوع، الاستقرار، الفعالية، الملاءمة البصرية، الغنى والشخصية الذاتية. وأكثر ما يؤثر في استقرار المكان هي عناصر التصميم الحضري: المسارات، المناطق، نقاط الالتقاء أو العقد، العلامات المميزة والحدود .

هناك مداخل وتوجهات عديدة لتصميم المناطق المفتوحة، والأسس التصميمية هي: المحاور، المقاييس، الوحدة والترابط، التناسب، السيادة والسيطرة، البساطة، الطابع والمظهر الخارجي، التكرار والتنوع، التتابع والاتساع، الألوان، التناظر والتوافق، الإضاءة والظل، واختيار أنواع النباتات المختلفة.

## الفصل الثالث: القوانين و التشريعات المتبعة في تسيير الفضاءات العمومية

مقدمة

III-القوانين و التشريعات المتبعة لتسيير الفضاءات العمومية

III-1-تسيير الفضاءات العمومية

III-2- أنواع تسيير

III-3- الفاعلين و المتدخلين و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية

III-4- التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية

خلاصة

### مقدمة:

إن تهيئة الفضاءات العمومية في الجزائر كانت دوما غير محددة المعالم فيها يحقق مسؤولية التسيير فهي ذات مهام متداخلة بين عدة متدخلين، من ثم فإن البلدية تجد عدة صعوبات للتحكم في تسيير هذه الفضاءات حيث نجد أن مختلف المتدخلين في هذا الميدان ليس لها نفس النفوذ السياسي و التقني، وهذا أدى إهمال كبير من طرف المسؤولين، وكذلك الاستغلال الغير لائق من طرف المستعملين، كما ان عدم التنسيق بين مختلف الفاعلين المؤثرين في تسيير الفضاءات العمومية و أيضا عدم اشتراك المستعمل بصفته المستفيد المباشر منها و المؤثر الأول فيها أدى إلى عواقب سلبية على المحيط العمراني، فنجد أن هذا القطاع يعاني في الأساس من ضعف التسيير و التنظيم يرجع عموما إلى التخبط في اتخاذ القرارات المناسبة حول الفضاءات العمومية.

### III-القوانين و التشريعات المتبعة لتسيير الفضاءات العمومية

#### III-1-تسيير الفضاءات العمومية:

تسيير الفضاءات العمومية هو مجموعة من الأعمال تهدف إلى السير الحسن لوظائف الحي و تحسين ظروف الحياة للسكان وهذا يتطلب مبادئ و التي تتمثل في التسيير الإداري والتسيير التقني والمالي.

#### III-2- أنواع تسيير:

III-2-1- التسيير الإداري: هو السلطة الإدارية المكلفة بإصدار الأوامر في المشاريع العمرانية، حيث أنها تعتبر بمثابة وحدة القيادة وهذا بالتنظيم مع مختلف الهيئات.

III-2-2- التسيير التقني: هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة والتي تشمل أسس التخطيط والتنفيذ والرقابة، حيث يتم تحديد الأهداف ومن خلال الإنجاز الميداني وتنسيق جهود الأفراد يتم بلوغ هذه الأهداف، ويمكن حصر هذه العمليات في التخطيط، التنفيذ والصيانة.

III-2-3- التسيير المالي: هو عبارة عن تمويل مالي لمشاريع العمرانية، ويكون هذا التمويل على مستوى التخطيط والتنفيذ وفي الأخير بعد إنجاز المشاريع يكون على مستوى الصيانة.<sup>1</sup>

#### III-3- الفاعلين و المتدخلين و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية:

##### III-3-1- مختلف الفاعلين و المتدخلين:

في إطار التقسيم بضرورة المشاورة بين مختلف فاعلي المدينة فقد اختلف الباحثين في تصنيف الفاعلين، مع تركيز الجميع على كون السكان هم الفاعلون الذين يستحيل الاستغناء عنهم في إجراء الممول المشاورة و بالنسبة للفضاءات العمومية يعدون الفاعلين في ثلاثة أنماط وهي:

##### III-3-1-1- الفاعلون السياسيون و الاقتصاديون:

أ-الدولة : تتدخل الدولة على أنها المسير الأول، من خلال السياسات الإقليمية و المصالح التي تسييرها و القوانين التي تنصها مع تحديد وظيفة كل هيئة، ومن جهة أخرى هي الرئيسية للمشاريع بواسطة الوزارات(وزارة الداخلية، وزارة التخطيط و تهيئة الإقليم، وزارة السكن والعمران).

<sup>1</sup>: منصور خميسي، مرجع سابق ص26-27.

ب-**الجماعات المحلية**: هم المسؤولون في تسير التجهيزات و المرافق و العناصر المهيكلية لإحياء المدينة، القوانين تعطي للبلديات صلاحيات فيما يخص التعمير فبإمكانها تقرير انطلاق عمليات التهيئة في إطار سياسة المدينة.

### III-3-1-2- الفاعلون التقنيون:

أ-**المهندسين**: هم الذين يضعون سمات التصميم للفضاءات العمومية(الساحات، طرق، المواقف.....)

ب-**المهندسين المعماريين**: على الرغم من أن تصميم و تخطيط الفضاءات العمومية من اهتمامات المهندسين المعماريين، إلا أنهم تركوها للمهندسين المختصين في المناظر بالرغم من أنهم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف النادرة المزينة للفضاء الخارجي.

ج-**المختصون في المناظر**: هم اللذين اهتموا بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات، وهذا العامل الأكثر تأثير على نفسية السكان، وخاصة تأثير الطابع النباتي على الحياة الحضرية، إن تدخلات هؤلاء المختصون في الفضاءات العمومية محدودة وملزمة بالدور الذي يلعبه المتدخلون الآخرون.

د- **العمرانيين**: إن تنوع وكثرة المتدخلين في المدينة ترك العمرانيين لا يؤدون وظائفهم بشكل جيد، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بالمدينة و التخطيط التي عرقلتهم ، إلا أن العمرانيين مميزون بامتلاكهم نظرة شاملة للمدينة وهذا بإنجازاتهم المختلفة.

### III-3-1-3- الفاعلون الاجتماعيون:

أ-**السكان**: هو شريك ضروري يجب أن يكون في مركز الاهتمامات، فالسكان يجب دمجهم بأكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات (مرحلة البرمجة)، وهذا بتبادل المعلومات مع السكان.

ب- **جمعية الحي**: هم أفراد متطوعين تابعين للأحياء مكلفين من طرف السكان للتعبير عن آرائهم عن طريق تقارير تقدم للمصالح المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على نظافة الحي وصيانتته، ويتدخل الفاعلون في تهيئة المساحات المجاورة للسكن، لأنها تمثل عنصر مهم في حياة السكان لذا يتم تسيرها بطريقة تتماشى مع متطلبات السكن.

ج- **الهيئات:** تتداخل و تتشابك صلاحيات ومهام الفاعلين المتعددين في تسيير الفضاءات العمومية، إذا تقوم على مبدأ التضامن و التوافق بين السلطة المركزية و السلطة المحلية و المجتمع المدني، لتحفيز مسؤولياتهم باتخاذ القرار في المشاريع المرتبطة بمعيشتهم من أهمها:

### III-3-2-1-المجالس البلدية:

لعل من أهم اختصاصات المجالس البلدية هي القيام ب:

#### أ- الخدمات الإنشائية و العمرانية:

تشمل كل ما تقوم به البلدية في مجال التخطيط المدن وتنظيمها عمرانيا، كشف الطرق، إقامة أبنية ومرافق عامة، تنظيم الساحات العمومية، إقامة مشاريع ذات منفعة عامة مثل(معامل التخلص من النفايات، تعبيد الطرق، إقامة الأرصفة، تنظيم السير، إقامة الحدائق و المنتزهات.....).

#### ب-الخدمات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية:

تشمل مساهمة البلدية في دعم مختلف الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات و النوادي عن طريق تقديم المساعدة و الدعم المالي لضمان استمرار هذه الأنشطة (اجتماعية، ثقافية، رياضية) وعموما إذا تأملنا هذه الاختصاصات فإننا نجدنا تدخل في إطار المحافظة على البيئة العامة سواء منها البيئة الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية، وتعتبر الأجهزة الإدارية و التقنية البلدية وخاصة منها:

#### ج- مديرية التعمير و البناء:

وهو أكثر أجهزة البلدية ارتباطا بموضوعنا، فله يوكل أمر الإشراف علي تنظيم المجال العمراني للمدينة و متابعة و مراقبة توفر الشروط التقنية في البنايات و الفضاءات العمومية المنجزة و مدى احترامها لقوانين التعمير و لتصميم التهيئة و الحفاظ فيما بعد على المساحات الخضراء و الساحات العمومية و المنتزهات كما هو منصوص عليها في تصميم التهيئة و عدم السماح بتفويتها أو بنائها.

#### د- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية:

هي عبارة على بنية أو تركيب إداري يشرف على تحقيق و إنجاز المشاريع بالتفصيل طول مدة تقديم الاعمال، مع المتابعة الدورية ولجعله ملموسا على أرض الواقع من خلال وضع ميزانيات ثلاثية سداسية و

سنوية، هذه الميزانيات تسمح بالتقدير المادي و المالي لتقديم الأعمال، كما تشرف على القيام بمختلف الدراسات الطبيعية والبشرية و الاقتصادية لمجالها .<sup>1</sup>

### III-4- التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية:

#### III-4-1- التصنيف القانوني للمجالات العمومية الحضرية:

تم تصنيف الفضاءات العمومية ضمن الأملاك الوطنية حسب القانون المتعلق بها والتي تشمل:

✓ الطرق العادية والسريعة وتوابعها.

✓ المنشآت الفنية الكبرى (جسور ، أنفاق ، محولات).

✓ البساتين العمومية.<sup>2</sup>

#### III-4-2- الجانب القانوني للمجالات العمومية الحضرية:

تم تحديد المساحات العمومية ضمن مخطط شغل الأراضي في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ضمن حقوق استخدام الأراضي وهذا وفقا للقانون المتعلق بالتهيئة والتعمير.<sup>3</sup>

وورد الحث للحفاظ على هذه المساحات ضمن مهام البلدية التي وجب عليها السهر لتوفير النظافة العامة و الراحة العمومية، وحماية الطابع الجمالي و المعماري، وحفظ الصحة وتوفير شبكات المنافع العامة و إنشاء وتوسيع صيانة المساحات الخضراء، و أثاث حضري يهدف إلى تحسين إطار حسب ما نص عليه القانون المتعلق بالبلدية.<sup>4</sup>

أما القانون المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، فقد شدد على ضرورة حماية الغابات و الحدائق العمومية، و المساحات الترفيهية، وكل مساحة ذات منفعة جماعية، تساهم في تحسين الإطار المعيشي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>: ميلوس لمياء وقديد ليلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسير المدن، المساحات العامة و أماكن لركي الحياة الحضرية مدينة أم البواقي، معهد تسير تقنيات حضرية جامعة أم بواقي 2008 ، ص

<sup>2</sup>: المادة 07من القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جولية 2008 يعدل و يتم القانون رقم 90-30 المؤرخ في 01 ديسمبر و المتضمن الاملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.

<sup>3</sup>: المادة 31 من القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م و المتعلق بالتهيئة و التعمير، الجريدة الرسمية العدد -52.

<sup>4</sup>: المادة 108 من القانون 90-08 المؤرخ في 7 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد -15.

<sup>5</sup>: المادة 65 من القانون 10-03 المؤرخ في 19 جولية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد-77.

كما تم إدراج ضرورة المحافظة على المساحات الخضراء و ترقيتها ضمن المادة 09 من القانون التوجيهي للمدينة.<sup>1</sup>

حيث صدر القانون 06-07 المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1428هـ الموافق ل 13 ماي 2007 الذي يهدف إلى تحديد قواعد تسير المساحات الخضراء و حمايتها وتمييتها في إطار التنمية المستدامة من خلال صيانتها وتحسين نوعيتها و إلزامية إدراجها في كل مشروع حضري، ذلك من أجل تحسين الإطار المعيشي الحضري هذا القانون يخص بالذكر كل أنواع الحدائق.

✓ **الحدائق العامة:** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي و بموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

✓ **الحدائق المتخصصة:** من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية ومن السلطة التي أسند إليها التسيير.

✓ **الحدائق الجماعية و الإقامة:** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد اعتماد على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو النصف الجماعية.

✓ **الحدائق الخاصة:** يتم تحديد المساحات الخضراء حسب ما جاء في رخصة البناء

✓ **الغابات الحضرية:** بموجب قرار من الوزير المكلف للغابات.

✓ **الصفوف المشجرة و الصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة:** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

✓ **الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميمها:** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

لم يتم الالتفات إلى وضع قوانين ومعايير رسمية يعتمد عليها في تحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب في الجزائر إلى غاية الثمانينات، و التحديد إلى غاية سنة 1983م، حيث تم إصدار منشور وزاري صادر عن وزارة السكن و البناء و التعمير خاص بتهيئة التجزئات الترابية، حدد المعايير الدنيا الواجب، احترامها، لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب و المساحات الخضراء، لكنه لوحظ أن هذه القيم لا تسمح بتهيئة المساحات التي تستجيب لاحتياجات مختلف فئات السكان وتبقي بعيدة عن المعايير المعتمدة في الدول الأكثر تقدما.

<sup>1</sup>: المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد-15.

مساحات اللعب بمجموع 4.5م<sup>2</sup>/ساكن يتم تقسيمها كما يلي:

- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال الأقل من 4 سنوات 0.2م<sup>2</sup>/ساكن.
- حديقة أطفال خاصة بفئة الأطفال من 4 سنوات إلى 10سنوات 0.8م<sup>2</sup>/ساكن.
- مساحات رملية للعب الحر 0.5م<sup>2</sup>/ساكن .
- أرضية لعب الأطفال الأكبر من 10سنوات 3م<sup>2</sup>/ساكن.

بالإضافة إلى المعدلات السابقة فإنه يلزم أن يتم تصميم مناطق ألعاب لمختلف الأعمار كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ(لاحتياجات الأطفال الجسدية و الذهنية).<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>: المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في 03 اي 1983 المحدد للمعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد المساحة الممنوحة لمساحات اللعب.

### خلاصة:

تعتبر تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية من أهم الاستراتيجيات و العمليات التي تساهم في تنظيم المجال الحضري، لذا تطرقنا في هذا الفصل إلى السياسة المتبعة في تسيير هذه الفضاءات في بلادنا، ومن الأهم الفاعلين المسؤولين عن التسيير، جملة من الملاحظات مكنتنا من التواصل إلى أنه يجب على السلطات العمومية بأن تولي نفس الاهتمام لكل مراحل المشروع، مع التأكد على أن التسيير يبدأ أثناء الدراسة إذا يجب أن تأخذ الوقت الكافي دون إهمال أي مرحلة منها، تستمر أثناء الانجاز بالمتابعة الجيدة و احترام المخططات المصممة مسبقا، ويتواصل بعد الاستلام يعني في مرحلة الاستغلال و ذلك بضمان استمرارية النظافة و القيام بالصيانة الكافية في الأجل القانونية.

لضمان كل هذا على الادارة المركزية أن تحدد سياسة واضحة لتسيير الفضاءات العمومية داخل المجالات الحضرية، وذلك بتحديد مسؤولية كل متدخل وضبط اليات التنسيق بين مخلف المتدخلين و تحديد ميكانزمات تمويل عمليات صيانة الفضاءات الحضرية، مع تفعيل دور كل من القائم بإدارة، الاملاك العقارية، و متصرف العمارة، دون إهمال دور السكان.

## الجزء الثاني: السند التطبيقي

## الفصل الرابع: الدراسة التحليلية

مقدمة

VI-1- تقديم عام للمدينة بسكرة

VI-2- الدراسة التحليلية لحديقة 1 نوفمبر

VI-3- الدراسة السوسيوثقافية

VII-4- النتائج و التوصيات

خلاصة

خلاصة عامة

## مقدمة

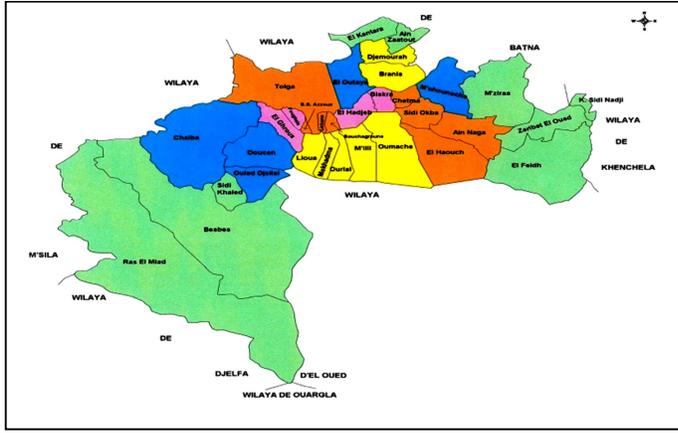
تعتبر الدراسة الوصفية للأماكن المفتوحة من أولى الخطوات البحثية التي تعطي خلفية مفصلة عن حالة المكان المراد الاستثمار فيه أو تنميته و الارتقاء به.

لذا سنتطرق في هذا الفصل الي الدراسة الوصفية لحديقة 1 نوفمبر، والتي تعتبر من المناطق الحيوية في مدينة بسكرة، ويتم من خلال عرض تعريف عام لمدينة بسكرة، وتعريف بمنطقة الدراسة ، ومن ثم التطرق إلى أهم مكونات الفراغ وذلك من الزيارة الميدانية للمنطقة وأخذ صور فتوغرافية للعناصر و المكونات الموجودة، مما يشكل قاعدة بيانات ومعلومات بالعناصر المتواجدة تمهيدا لوضع الاستبيان الخاص للمنطقة، والتي من خلالها يتم رصد المنطقة من وجهة نظر رواد الحديقة لتحديد المشاكل التي تواجه الزوار ومن ثم وضع مقترحات لوصول الى حلول من أجل معرفة العناصر التي تساهم في جذب الزوار الى الحدائق.

VI-1-1- تقديم عام للمدينة بسكرة :

VI-1-1- الموقع الجغرافي:

تقع ولاية بسكرة في الجنوب الغربي للجزائر، كما تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب، وتبعد عن العاصمة الجزائرية بحوالي 422 كلم<sup>2</sup> وترتفع عن سطح البحر بحوالي 12.744 كلم<sup>2</sup>.  
وتضم 33 بلدية و 12 دائرة مرتبطة بأربعة طرق رئيسية وهي الطريق الوطني رقم 03 و طريق الوطني رقم 46 وطريق الوطني رقم 83 وطريق الوطني رقم 31 ويحدها:



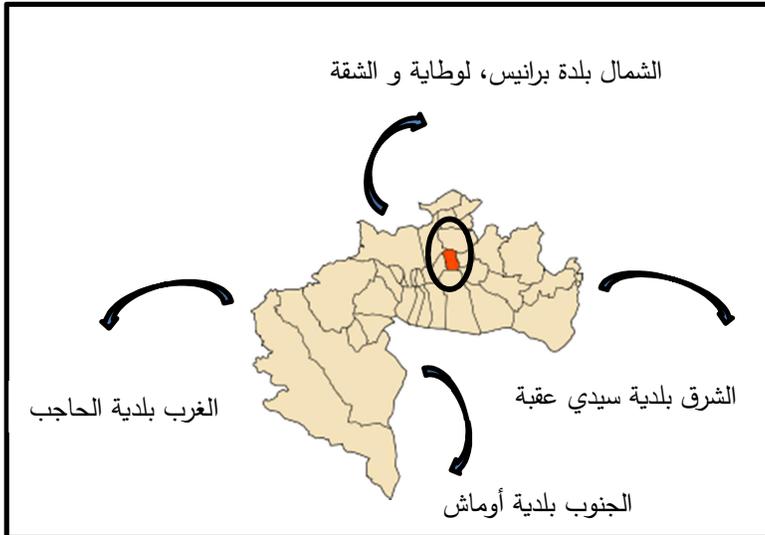
الشكل (1): يوضح خريطة الموقع الجغرافي

المصدر: <https://www.vitamedz.com>

- من الشمال: ولاية باتنة ومسيلة .
- من الجنوب : ولاية ورقلة و الوادي .
- من الشرق: ولاية خنشلة.
- من الغرب: ولاية الجلفة

VI-1-2- الموقع الاداري:

مدينة بسكرة هي التجمع الرئيسي للولاية تقع في الجنوب الشرقي للجزائر بمساحة تقدر ب 127.70 كلم<sup>2</sup>،  
يحد المدينة من :



- من الشمال: بلدية البرانيس ، لوطاية.
- من الجنوب: بلدية أوماش.
- من الشرق: سيدي عقبة، شتمة.
- من الغرب: بلدية الحاجب.

الشكل (2): يوضح خريطة الموقع الاداري

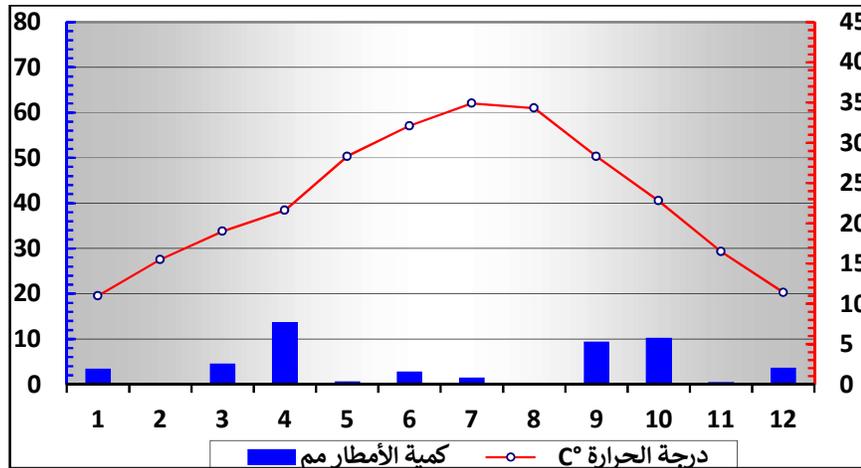
المصدر: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

VI-1-3- المناخ العام للولاية: مناخ الولاية شبه جاف إلى جاف، يمتاز فصل الصيف بالحرارة و الجفاف وفي فصل الشتاء بالبرودة و الجفاف أيضا.

الأشهر	درجة الحرارة (°C)	تساقط الأمطار (مم)	الرطوبة (بالنسبة المئوية)	قوة الرياح (م/ث)
جانفي	11	3.4	60	4.9
فيفري	15.5	0.1	48	4.5
مارس	19	4.5	37	4.9
أفريل	21.6	13.6	37	4.3
ماي	28.3	0.6	34	3.7
جوان	32.1	2.8	32	4
جويلية	34.9	1.4	29	3.8
أوت	34.3	0	32	3.2
سبتمبر	28.3	9.4	44	3.3
أكتوبر	22.8	10.2	49	2.6
نوفمبر	16.5	0.4	48	4.1
ديسمبر	11.4	3.6	55	4.1
المعدل السنوي	23	50	42	3.9

الجدول رقم (1): يوضح العوامل المناخية للولاية خلال سنة 2017

المصدر: مونوغرافية بسكرة 2017

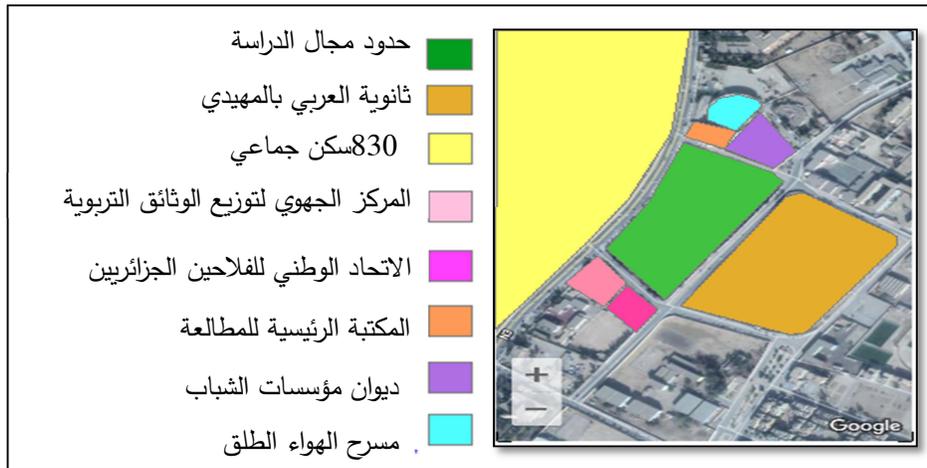


الشكل رقم (3): يوضح درجات الحرارة و كمية الامطار المتساقطة خلال سنة 2017

المصدر: مونوغرافية بسكرة 2017

VI-2-الدراسة التحليلية لحديقة 1 نوفمبر:

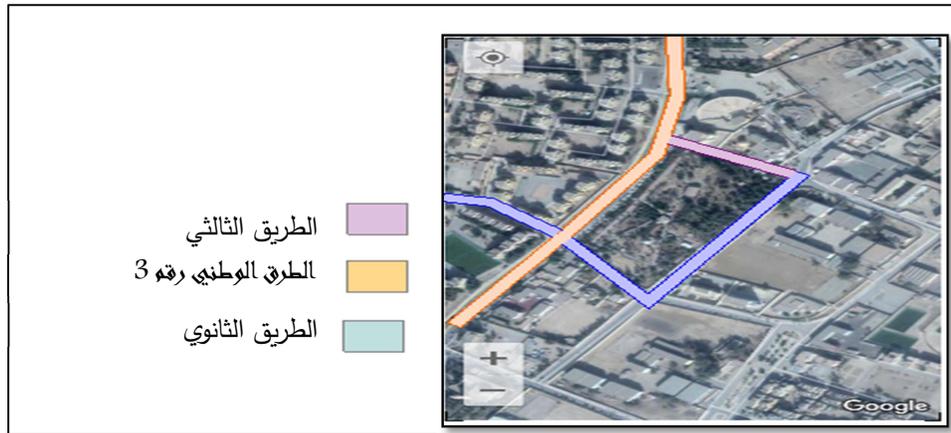
VI-2-1- موضع الحديقة: تقع حديقة 1 نوفمبر في الجزء الغربي من مدينة بسكرة، وهي محدودة من جميع الجوانب الأربعة بحركة المرور الميكانيكية. لها شكل شبه منحرف، تتربع على مساحة 2.70 هكتار، يحيط بالحديقة ثانوية العربي بالمهيدي من الجاني الشرقي، منطقة سكنية جماعية 830 من الغرب، و مكتبة البلدية و المسرح من الجانب الشمالي،والمركز الجهوي لتوزيع الوثائق التعليمية من الجهة الجنوبي



الشكل(4): يوضح حدود الساحة (المصدر: قوقل إرث+ معالجة الطالبة )

VI-2-2- الموصولية:

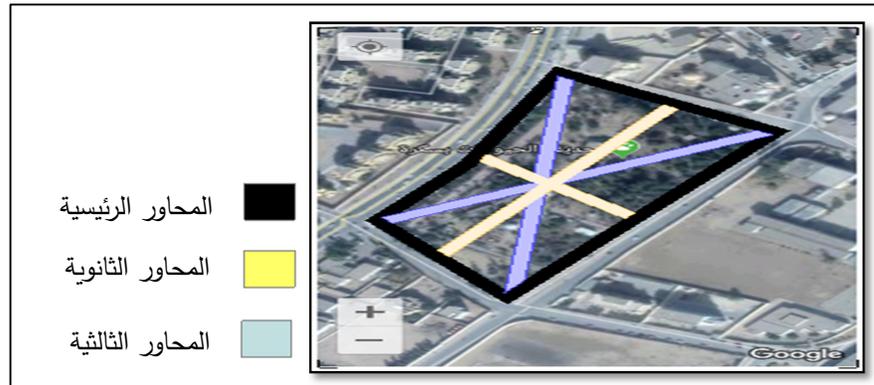
يمكن الوصول للحديقة بكل سهولة من خلال المحورين، الرئيسي الذي يتمثل في الطرق الوطني رقم 03 و الآخر ثانوي يربط بين وسط المدينة وحي الأمل وهذا ما يجعل الحديقة تملك موصولية مميزة.



الشكل(5): يوضح المحاور الرئيسية المهيكلة للحديقة (المصدر: قوقل إرث+ معالجة الطالبة).

### VI-2-3- المحاور الأساسية في الحديقة

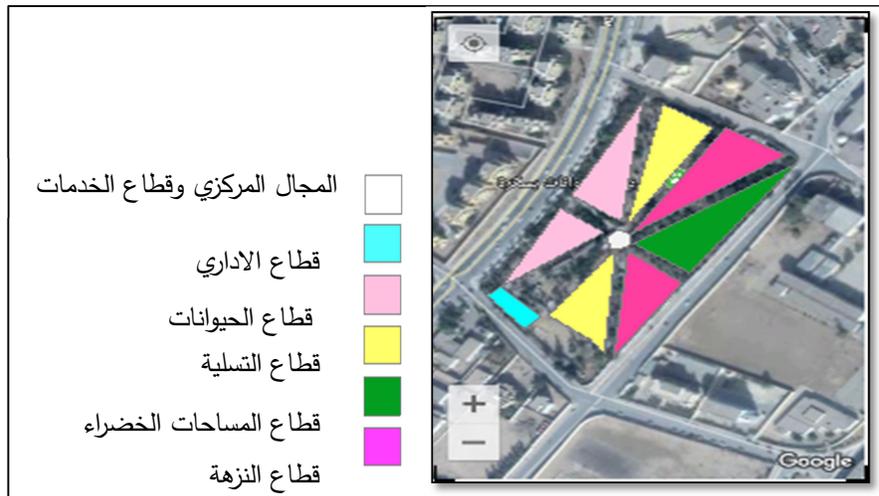
اعتمد التخطيط هنا على تقاطع المحاور الرئيسية بطريقة متعامدة تخترق الأرضية و محاور ثانوية تتقاطع مع تقاطع المحاور الرئيسية لتشكل لنا مجال مركزي مهم في الحديقة ومحور ثالثي وهذه المحاور تلعب دور مشايات لسهولة التنقل في الحديقة.



الشكل(6): يوضح المحاور الاساسية في الحديقة(المصدر: قولل إرث+ معالجة الطالبة)

### VI-2-4- التقسيم الفراغي للحديقة:

الحديقة متعددة الوظائف و متنوعة القطاعات: قطاع النزهة ، قطاع التسلية ، قطاع المساحات الخضراء ، قطاع الحيوانات ، قطاع الإداري، مجال المركزي وقطاع الخدمات .



الشكل(7): يوضح مختلف القطاعات الموجودة في الحديقة(المصدر: قولل + معالجة الطالبة)

## الفصل الرابع.....الدراسة التحليلية

**VII-2-5- دراسة العناصر النباتية:** الغطاء النباتي في الحديقة منخفض الكثافة ويعاني من التدهور مقارنة بالسنوات السابقة بسبب الإهمال وعدم الصيانة. على الرغم من هذه الحالة ، نلاحظ أنواعًا مختلفة من الأنواع النباتية الموجودة في الحديقة مثل النخيل والعشب ..



الصورة (20): توضح النباتات الموجودة في الحديقة (المصدر: التقاط الطالبية).

**VI-2-6- العناصر المائية:** تعاني الحديقة من نقص ملحوظ في هذا العنصر، فقد وجد أن نافورة المياه التي تشغل وسط الحديقة تعتبر نقطة التقاء الأزقة الا انها لا تعمل.



الصورة(21): توضح العناصر المائية الموجودة في الحديقة ( المصدر: التقاط الطالبية).

**VI-2-7- الممرات:** إن حالة الممرات في الحديقة تختلف من مبلطة إلى غير مبلطة فهي نوعان الرملية والحصى.



الصورة (22): توضح صورة تبين حالة الممرات (المصدر: النقاط الطلابية)

VI-2-8- المداخل: للحديقة 4 مداخل اثنين من هذه المداخل معالجة فيعتبر أحدهما رئيسي و الآخر ثانوي و الاثنين الاخرين غير معالجين.



الصورة(23): توضح صورة تبين مداخل الحديقة(المصدر: النقاط الطلابية)

VI-2-9- دراسة التأثيث الحضري:

أ/- المقاعد: تتعدد أنواع المقاعد في الحديقة الى عدة أنواع لكن كلها موحدة بمادة الصنع الاسمنت.



الصورة(24): توضح صورة تبين حالة مقاعد الجلوس (المصدر: النقاط الطلابية)

ب/- الانارة العمومية: ان حالة الانارة في الحديقة مزرية حيث لا تخدم المستعمل جيدا.



الصورة(25): توضح حالة الانارة ( من التقاط الطالب )

ج/- حاويات القمامة: هناك نوعان من حاويات القمامة المسيجة و الأخرى موضوعة في الأرض .



الصورة(26): توضح حاويات القمامة (المصدر: التقاط الطالب).

VI-2-10- دراسة المنشأة المعمارية: تحتوي الحديقة على الحديقة على العديد من المنشآت المعمارية

التي تتموضع في الجزء المركزي للحديقة و التي تتمثل في قطاع الخدمات، المحلات التجارية.



الصورة(27): توضح المنشأة

الموجودة داخل

الحديقة(المصدر: التقاط

الطالبة)

وكذا الجزء الجنوبي الغربي من بين هذه المنشآت لدينا : الادرة، المراحيض، مجالات الراحة ومجالات لعب الأطفال.



الصورة(28): توضح العاب الاطفال و الادارة (المصدر: النقاط الطلابية)

VI-3- الدراسة السوسيوثقافية:

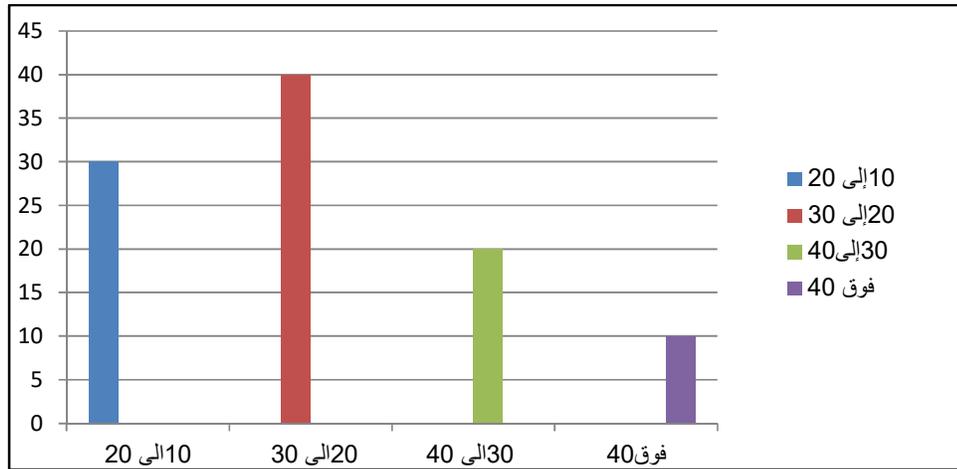
لعمل دراسة السوسيوثقافية اعتمدنا على الاستمارة الاستبائية ومن خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة فيها تم استخلاص منها ما يلي:

1- الجنس:



الشكل(8): يوضح الجنس المصدر: من اعداد الطالبة

2- العمر:

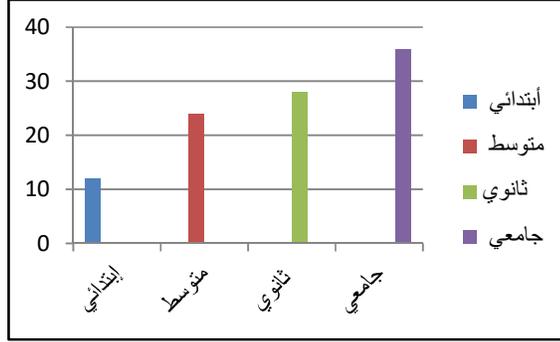


الشكل(9): يوضح العمر المصدر: من اعداد الطالبة

نلاحظ أن أعلى نسبة هم الأشخاص الذين يملكون أعمار بين 20 إلى 30 سنة حيث قدرت نسبة بي 40% ، لكي تليها الاشخاص التي أعمارهم بين 10 إلى 20 بنسبة تقدر ب 30%، ثم لأشخاص التي أعمارهم من 30 إلى 40 تقدر نسبتهم 20%، لتليها الاشخاص التي اعمارهم تفوق 40 سنة بنسبة ضئيلة تقدر ب 10%، وذلك لان أغلب الخدمات الموجودة في الحديقة تليبي حاجيات الفئة التي أعمارها من 10 إلى 30 سنة.

3-المستوي الدراسي:

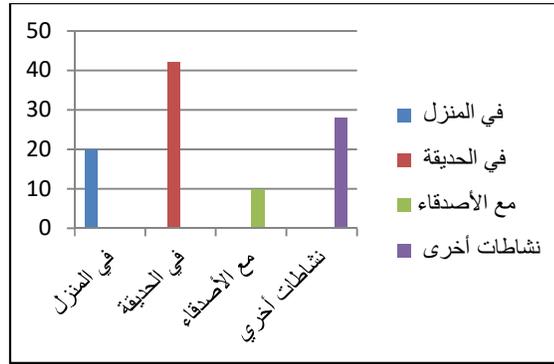
نلاحظ بالنسبة للمستوي الدراسي ان اغلب الاشخاص لديهم مستوي جامعي وقدرت النسبة ب 36%، ويليه المستوي الثانوي بنسبة 28% ثم المتوسط بنسبة 24% ثم الابتدائي بنسبة 12%.



الشكل(10): يوضح المستوي الدراسي المصدر: من اعداد الطالبة

4- أين تفضل قضاء عطلة الاسبوع:

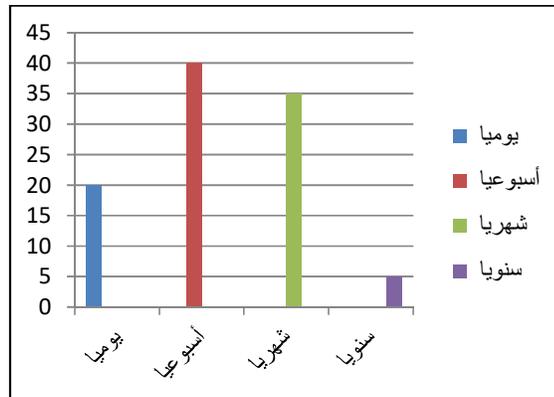
من خلال النتائج نلاحظ ان معظم الافراد و الذين نسبتهم 42%يفضلون قضاء العطلة في الحديقة من أجل الترفيه على النفس و كسر الروتين اليومي، لتليها قضاء الوقت في نشاطات أخرى بنسبة 28%، ثم في المنزل بنسبة 20%، ثم مع الأصدقاء بنسبة 10%.



الشكل(11): يوضح أين تفضل قضاء عطلة الاسبوع المصدر: من اعداد الطالبة

5- هل تتردد الى الحديقة :

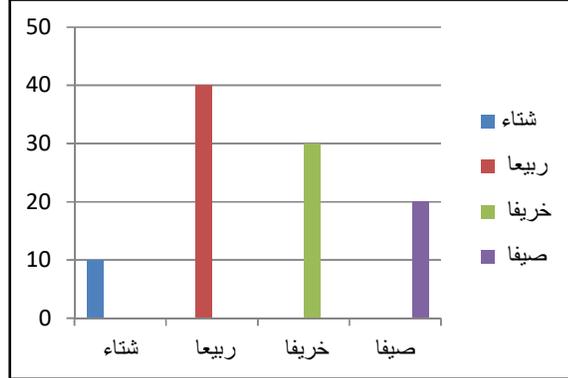
نلاحظ أن معظم الأشخاص يترادون الى الحديقة أسبوعيا بنسبة 40% وذلك لأنها عطلة الاسبوع وعدم وجود عمل ، لتليها شهريا بنسبة 35% ثم يوميا بنسبة 20% وسنوياً بنسبة 5%.



الشكل(12): يوضح هل تتردد الى الحديقة المصدر: من اعداد الطالب

6- في أي فصل تتردد الى الحديقة:

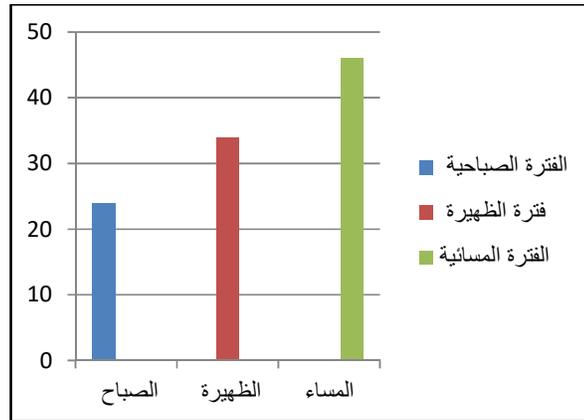
نلاحظ أن معظم الأفراد والذي نسبتهم 40% يفضلون التردد الى الحديقة في فصل الربيع لاعتدال الجو، لتليه فصل الخريف بنسبة 30%، ثم فصل الصيف بنسبة 20% ثم فصل الشتاء بنسبة 10%.



الشكل(13): يوضح فصل التردد الي الحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

7- ماهي اوقات تواجدك في الحديقة :

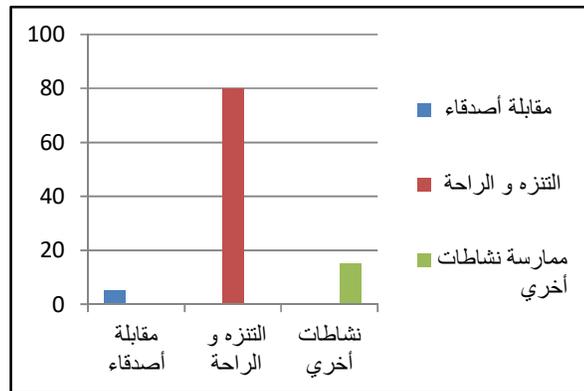
من خلال تحليل النتائج نجد ان اوقات تواجد الأشخاص في الحديقة بنسبة كبيرة تقدر ب 46% في الفترة المسائية وذلك لعدم وجود أماكن مظلة للحماية من الشمس في فترة الصباحية و الظهيرة، أي حسب الظروف المناخية، لتليها في فترة الظهيرة بنسبة 30%، ثم الفترة الصباحية بنسبة 24%.



الشكل(14): يوضح اوقات تواجد في الحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

8- سبب الزيارة إلى الحديقة:

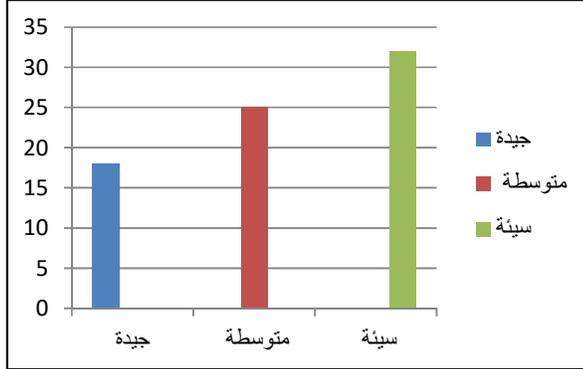
من خلال النتائج نجد ان سبب زيارة الناس للحديقة من اجل التنزه والراحة بنسبة 80% وذلك لعدم وجود مجالات أخرى في الحديقة ، ثم نشاطات أخرى بنسبة 15%، ثم مقابلة اصدقاء بنسبة 5%.



الشكل(15): يوضح سبب الزيارة المصدر: من اعداد الطالبة

9- ما رايك في الوضع الحالي للحديقة :

نلاحظ أن اغلبية الأشخاص كان تقييمهم بالنسبة للوضع الحالي للحديقة في حالة متوسطة بنسبة 50% وذلك لعدم وجود صيانة دورية للحديقة وفي حالة سيئة بنسبة 32% و في حالة جيدة بنسبة 18%.



الشكل(16): يوضح وضع الحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

10- هل تصميم الحديقة يعجبك :

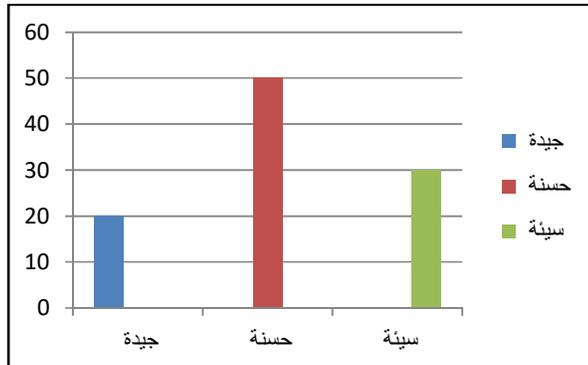
نلاحظ من خلال النتائج ان معظم الاشخاص يعجبهم تصميم الحديقة، فكانت نسبة الاعجاب 40% و نوعا ما بنسبة 25%، وهذا يدل على ان تصميم الحديقة مناسب ولكن ينقصه العناية بعناصر التنسيق ووضع التأثيث المناسب.



الشكل(17): يوضح تصميم الحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

11- حالة الممرات داخل الحديقة:

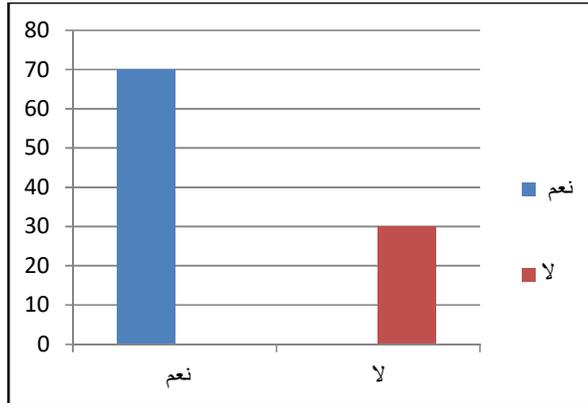
نلاحظ من خلال النتائج ان اغلبية الاشخاص يقولون أن الممرات في حالة حسنة وكانت بنسبة 50% وذلك لعدم وجود صيانة دورية، لتليله في حالة سيئة بنسبة 30%، ثم في حالة جيدة بنسبة 20%.



الشكل(18): يوضح حالة الممرات المصدر: من اعداد الطالبة

12- هل موقع الحديقة متوافق مع المنطقة:

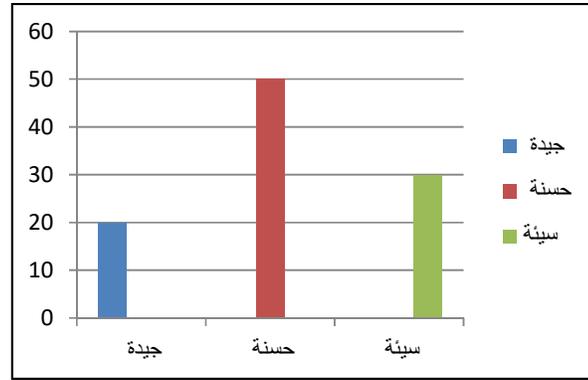
من خلال النتائج نجد أن أغلب الأشخاص كلهم يقولون أن موقع الحديقة متوافق مع المنطقة وكانت بنسبة 70%، وذلك لوجود أنواع مختلفة من المرافق بجوار الحديقة واستعمل العمال الحديقة متنفس في وقت الراحة من العمل.



الشكل(19): يوضح موقع الحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

13- ماهي حالة التأثيث العمراني (المقاعد، الانارة، حاويات القمامة.....):

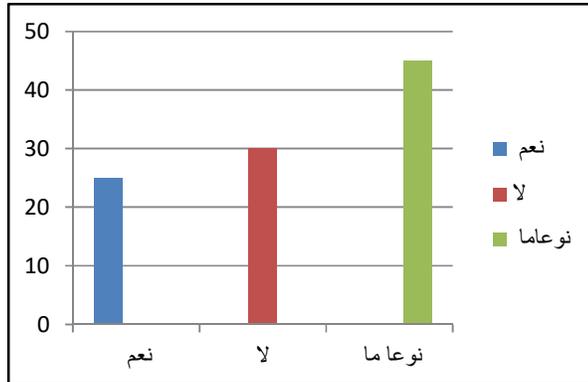
نلاحظ أن اغلبية الأشخاص يجدون التأثيث في حالة متوسطة بنسبة 50%، وذلك لعدم وجود صيانة دورية.



الشكل(20): يوضح حالة التأثيث المصدر: من اعداد الطالبة

14- هل عدد المقاعد الجلوس كافي للزوار:

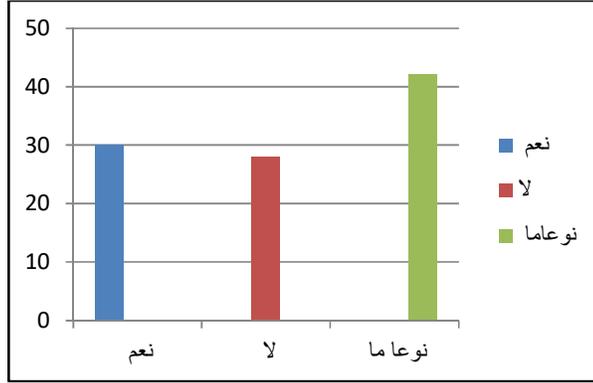
نلاحظ أنا أغلبية الأشخاص يقولون أن مقاعد الجلوس كافية نوعا ما بنسبة 45%، ثم غير كافية بنسبة 30%، ثم كافية بنسبة 25%، أي أنها كافية في الفترة لصباحية وفي ظهيرة وذلك لعدم وجود الزوار بكثرة وغير كافي في للفترة المسائية لكثرة الزوار.



الشكل(21): يوضح عدد مقاعد الجلوس المصدر: من اعداد الطالبة

15- هل شكل المقاعد مريح وظيفيا وجماليا:

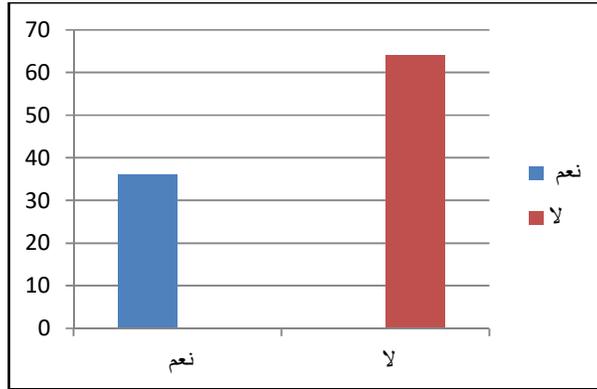
نلاحظ من خلال النتائج أن اغلبية الأشخاص غير راضين عن شكل ووظيفة وجمال مقاعد الجلوس في الحديقة وكانت 70% بين لا ونوعا ما، وهذا راجع الا عدم وجود تنوع في أشكال المقاعد ومواد صنعها و تعميمها علا الحديقة .



الشكل(22): يوضح شكل المقاعد المصدر: من اعداد الطالبة

16- هل زرت الحديقة في الليل:

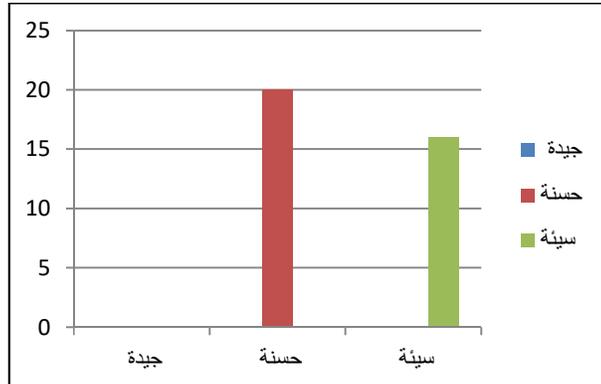
نلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين قاموا بزيارة الحديقة ليلا نسبة لا بأس بها قدرت ب36% وهذا راجع الا عدم توفر الامن في الحديقة و الجو المناسب.



الشكل(23): يوضح هل زرت الحديقة في ليل المصدر: من اعداد الطالبة

17- إذا كانت الاجابة نعم هل الإنارة في حالة:

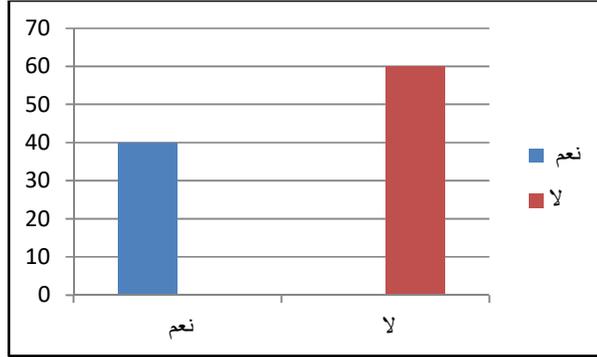
نلاحظ من خلال التحليل أن من بين الأشخاص الذين زاروا الحديقة في الليل يقلون ان الانارة في حالة متوسطة بنسبة 20% و في حالة سيئة بنسبة 16% ، وهذا راجع الا عدم وجود أنواع مختلفة من أعمدة الانارة وعدم وجود الصيانة.



الشكل(24): يوضح حالة الانارة المصدر: من اعداد الطالبة

18- هل حاويات القمامة التي تتوفر عليها الحديقة كافية:

نلاحظ أن أغلبية الأشخاص يقولون أن حاويات القمامة الموجودة في الحديقة غير كافية وكانت بنسبة 60%، وذلك لوجود القمامة متناثرة على أرضية الحديقة وعدم وجودها في نقاط مرئية و صغيرة الحجم للزوار.



الشكل(25): عدد حاويات القمامة المصدر: من اعداد الطالبة

19- ماهي حالة الغطاء النباتي للحديقة:

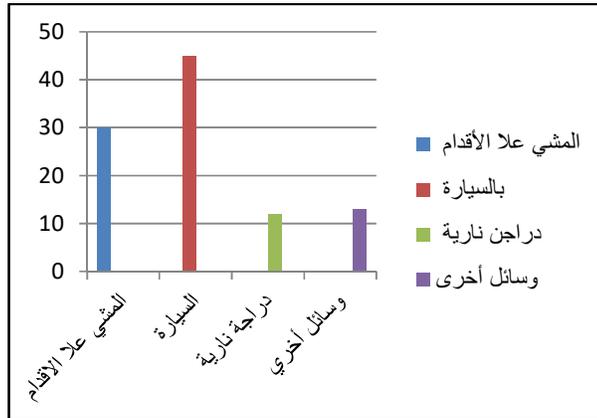
نلاحظ من خلال النتائج أن أغلبية الأشخاص يقولون أن الغطاء النباتي في حالة سيئة بنسبة 70% وذلك لعدم وجود صيانة دورية لتقليم الأشجار وتنظيفها من الأوساخ .



الشكل(26): يوضح حالة الغطاء النباتي المصدر: من اعداد الطالبة

20- وسيلة القدوم الى الحديقة:

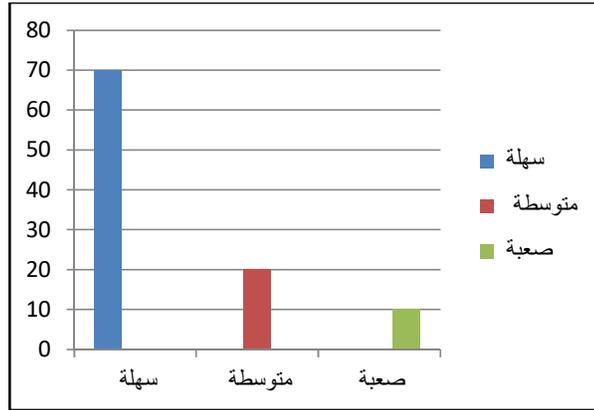
نلاحظ أن أغلبية الأشخاص كانت وسيلة القدوم الى الحديقة كانت بالسيارة بنسبة 45% لتليها المشي علا الاقدام بنسبة 30% ثم وسائل أخرى بنسبة 13% وبالدراجة النارية بنسبة 12% وهذا يدل علا سهولة الوصول الى الحديقة و استعمال جميع وسائل النقل.



الشكل(27): يوضح وسيلة القدوم المصدر: من اعداد الطالبة

21- الموصولية الى الحديقة:

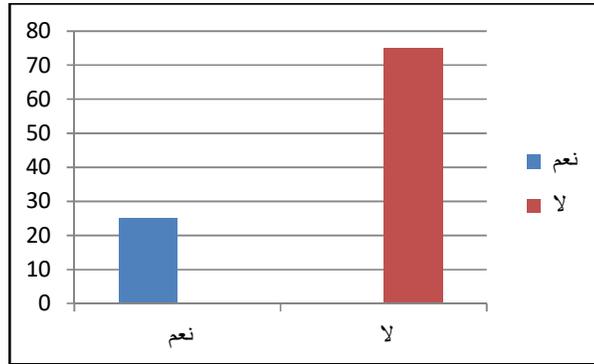
نلاحظ بالنسبة للموصولية كانت سهلة بالنسبة لأغلبية الاشخاص التي كانت بنسبة 70% لتليها متوسطة بنسبة 20% ثم صعبة بنسبة 10% ، وذلك لتوفر النقل ويمكن استعمال أي وسيلة للوصول اليها.



الشكل(28): يوضح الموصولية المصدر: من اعداد الطالبة

22- توفر الحديقة علا لفتات الارشاد بشكل جيد :

نلاحظ من خلال النتائج علا عدم توفر الحديقة علا لفتات الارشاد علا مستوي الحديقة وكانت الاجابة بلا بنسبة 75%.

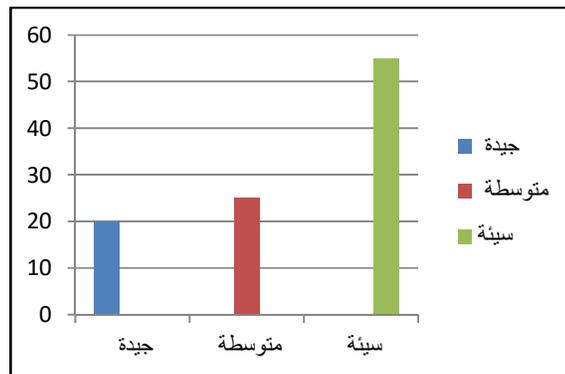


الشكل(29): يوضح لفتات الارشاد المصدر: من اعداد الطالبة

23- عناصر الخدمات:

\* دورات المياه:

نلاحظ أن أغلبية الاشخاص يقولون أن دورات المياه في حالة سيئة بنسبة 55%، و في حالة متوسطة بنسبة 25%، وفي حالة جيدة بنسبة 20%، وهذا راجع الى ضيق مساحاتها وعدم وضعها في مناطق أمنة .



الشكل(29): يوضح دورات المياه المصدر: من اعداد الطالبة

\* الاكشاك (أماكن البيع):

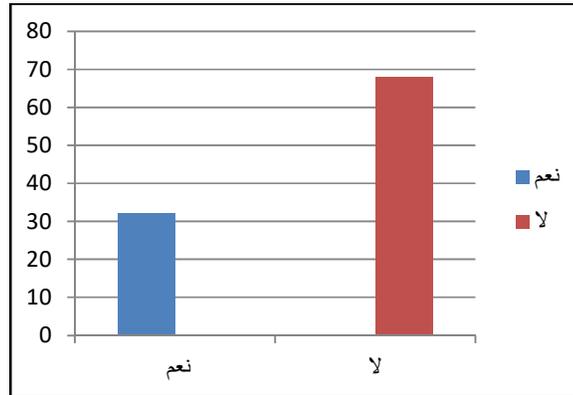
نلاحظ ان أغلبية الأشخاص يقولون أن الاكشاك في حالة سيئة بنسبة 44% لتليها في حالة متوسطة بنسبة 36% ثم في حالة جيدة بنسبة 20%، وهذا راجع الى عدم وجود النظافة وصغر حجمها و أوقات الفتح و الاغلاق غير واضحة..



الشكل(30): يوضح الاكشاك المصدر: من اعداد الطالبة

24- ألعاب الأطفال كافية وتوفر الأمن:

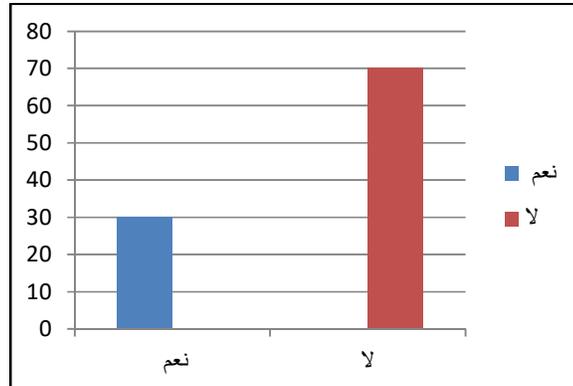
نلاحظ أن اغلبية الاشخاص يقولون أن العاب الأطفال غير كافية ولا توفر الامن وكانت بنسبة 68% لتليها بنعم بنسبة 32% ، وهذا راجع الى عدم وضع اللعاب بصفة دقيقة وعم تهيئة الارضية لحماية الأطفال.



الشكل(31): يوضح العاب الاطفال المصدر: من اعداد الطالبة

25- ألوان و أشكال عناصر التنسيق و التأثير جاذبة:

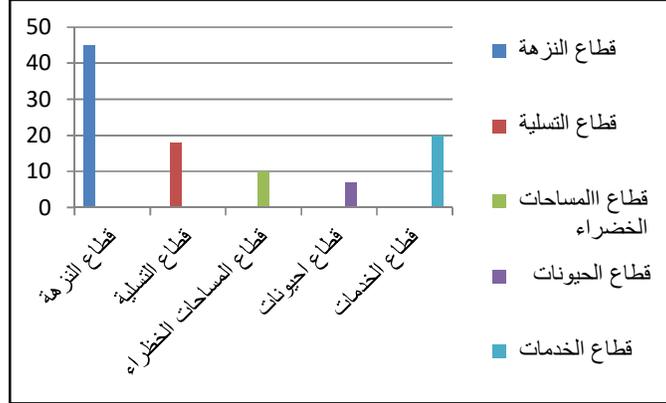
نلاحظ أن اغلبية الاشخاص يقولون أن ألوان و أشكال عناصر التنسيق و التأثير غير جاذبة وهذا راجع الا عدم وجود تنوع في أشكال التأثير و استعمال الالوان المناسبة.



الشكل(32 يوضح): ألوان و أشكال عناصر التنسيق و التأثير جاذبة المصدر: من اعداد الطالبة

26- ما هو المجال المفضل لديك و الذي تتوجه اليه عند زيارة الحديقة:

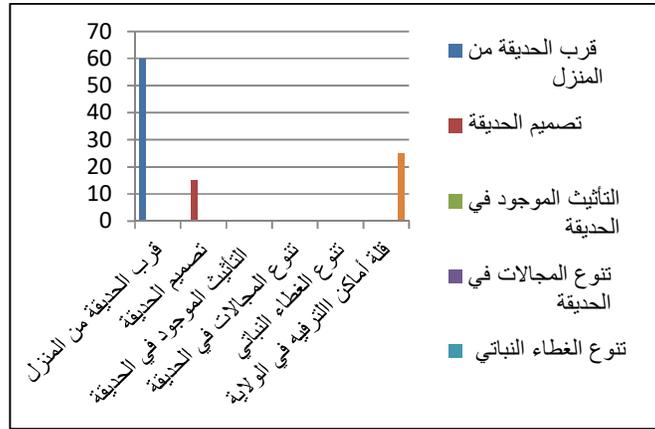
نلاحظ أن اغلبية الاشخاص يتوجهون الا قطاع النزهة وذلك لان القطاعات الأخرى لا تؤدي وضائفها. وهذا بسبب الاهمال.



الشكل(33): يوضح المجال المفضل لديك المصدر: من اعداد الطالبة

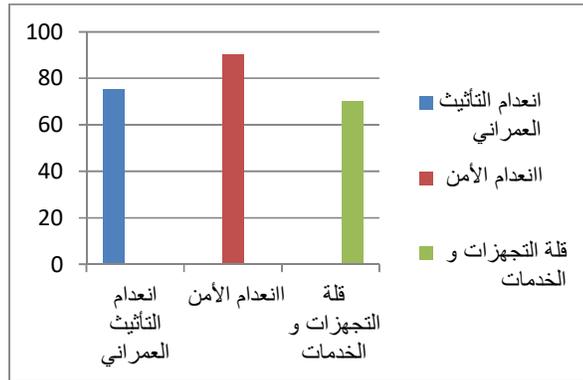
27- ما هي الاشياء التي تجذبك الى الحديقة:

من خلال المنحنيين نجد أن سبب الانجذاب الى الحديقة راجع الى قلة اماكن الترفيه في المدينة و قرب الحديقة من المنزل وكذلك تصميم الحديقة. اما بالنسبة للعناصر التي لا تجذب الى الحديقة هي كل من، عدم وجود تنوع في الخدمات ومجالات الترفيه، انعدام الامن 90% وقلة التأثيث والغطاء النباتي، وهذا راجع الى عدم وجود صيانة دورية للحديقة من أجل تطويرها.



الشكل(34): يوضح الاشياء التي يجذبك للحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

28- ما هي الاشياء التي لا تجذبك للحديقة:



الشكل(35): يوضح الاشياء التي لا تجذبك للحديقة المصدر: من اعداد الطالبة

VII-4- النتائج و التوصيات:

VII-4-1- النتائج:

بعد الدراسة التحليلية لحديقة 1 نوفمبر من أجل معرفة الوضع الحالي لعناصر تنسيق في الحديقة و التعرف على أهم المشاكل التي تعاني منها حديقة ، حيث تم تحليل الواقع الحالي لعناصر تنسيق الحديقة من خلال كل من الدارسة الوصفية و الزيارات الميدانية، التصوير الفوتوغرافي، ومن ثم إعداد و تحليل نتائج الاستمارة الاستبائية التي تم توزيعها على مرتادي الحديقة من أجل إيجاد حلول وجعلها حديقة جاذبة لزوار، ومن بين هذه النقائص نذكر منها:

❖ من الجانب الوظيفي:

- تفتقر الحديقة الى العديد من عناصر التنسيق ومنها البر جولات و المضلات اللازمة من أجل التحمي بها من أشعة الشمس.
- فقدان الحديقة لعناصر الراحة و ذلك من خلال نقص و غياب التأثيث في بعض النقاط.
- عدم وضع تعريشات مهيئة و مسقفه بشكل منظم ليشعر الفرد بالراحة و الحماية من العناصر المناخية.
- نقص في المسطحات المائية، وتعطل النافورة في بعض الأحيان أفقد الساحة الغني مما أدى إلى نفور الأفراد الذين يفضلون الجلوس بجانبها و الاستمتاع بها.
- العناصر المائية هي من العناصر التي تفتقد اليها حديقة 1 نوفمبر بشكل عام رغم الأهمية الجمالية و الوظيفية لها، وهي تتوفر بشكل ضئيل في الحديقة، وهي تفتقد لتنوع و اللمسة الجمالية.
- المسطحات الخضراء تعاني من التلف و تدهور و تحتاج إلى صيانة مستمرة، و من المعروف دور المسطحات الخضراء و المعشبة في جذب الزوار للمكان وزيادة الترابط بين الأفراد إضافة إلى إدخال البهجة و السرور وبالتالي فإن قلة الاهتمام بهذه العناصر يقلل من القيمة الوظيفية و الجمالية للحديقة.
- تفتقر الحديقة إلى تواجد و تنوع ألعاب الأطفال حيث أنها لا تحقق متطلبات الأمان، بالإضافة إلى ذلك فهي غير ملائمة و لا تحقق الحيوية و الجذب للحديقة من خلال تصميماتها و تنوع الوانها.

- عدم توفر احتياجات كل الأفراد.
- عدم وجود تنوع بالنسبة للحيوانات.
- نقص في تهيئة الممرات وصغر حجمها.
- عناصر الإضاءة بحاجة إلى تحسين وإعادة صيانة، وبالرغم من كونها عنصر جمالي في الفراغ إلا أنها لا تحقق الحيوية بالتنوع و التفاعل مع العناصر الأخرى.
- هناك قصور في تأدية عناصر الخدمات لوظائفها في الحديقة، حيث أن تواجدها بصورة ضعيفة في الفراغ، كما أن أماكن تواجدها غير مناسب ويصعب الوصول إليها، وتعاني من العديد من المشاكل فهي تحتاج الى الصيانة وحالتها معطلة في أغلب الأوقات مما يؤثر في تحقيق عنصر الراحة و يقلل من ساعات المكوث في الفراغ.
- عناصر التنسيق بشكل عام لا تلبي احتياجات الافراد ( توفير ظلال- عناصر جمالية- أماكن جلوس- الامن، النظافة - الراحة الجسدية و البصرية- الملائمة و الحيوية) كما أن الانطباع الذهني المتكون لدى الأفراد عن هذه العناصر يشير إلى ذلك و بالتالي فإن هناك خلل في تأدية الحديقة لوظيفتها كفراغ اجتماعي ترفيهي.

#### ❖ من جانب الصيانة:

- تتجلى مشاكل الصيانة خصوصا على مستوى الحديقة فبالرغم من الدور الهام الذي من المفترض أن تلبيه هذه الحديقة في الوسط الحضري إلا أنها تكاد تفقد هذه المكانة بسبب:
- نقص حاويات القمامة مما أدى إلى انتشار بعض النفايات في محيط الحديقة.
- تفقر لتنوع الغطاء النباتي الذي يعد من أهم الوسائل المستخدمة للحد من السيطرة على العوامل المناخية.
- تحتاج الى الصيانة و المتابعة الدورية

- نقص في مقاعد الجلوس و انعدام الصيانة في مقاعد الإسمنت التي أصبحت البعض منها في حالة متدهورة، فهي من العناصر المهمة في الحديقة حيث ترتيبها يدعم الجانب الاجتماعي و التواصل بين الزائرين، ولكنها لا تتوفر بالعدد الكافي وتصميمها غير ملائم و لا يحقق الراحة .

- نقص في أماكن التظليل خاصة في فصل الصيف.

- غياب شروط الراحة في أغلبية تجهيزاتها ومسالكها.

❖ من الجانب الأمني:

- عدم تفعيل القوانين الخاصة بحماية الحدائق وتسيورها.

- عدم توفر الأمن في الحديقة و الذي يعتبر عامل أساسي في راحة المواطن.

VII-4-2- التوصيات:

إن الدور الذي تلعبه الساحة و المتمثل في الراحة و ترفيه فإننا نقترح ما يلي:

❖ من الجانب الامني:

- توفير رجال الأمن في الحديقة و عمال الصيانة و النظافة.

- تفعيل القوانين الخاصة بحماية و تسير الحدائق.

❖ من الجانب الوظيفي:

- توفير عناصر الجذب و التشويق في الحديقة لتلبية الاحتياجات الحسية و النفسية للأفراد، مثل النباتات المتسلقة و العطرية، و العناصر المائية و أحواض الزهور .

- توفير الأماكن المظللة في فصل الصيف و الاماكن المشمسة في فصل الشتاء وذلك باختيار نوع من الأشجار التي تكون في فصل الصيف ذات أوراق و تفرعات عديدة لتوفر الظل المخفض للإشعاع الشمسي و الحرارة و في فصل الصيف تتخلص من أوراقها مما يسمح بمرور أشعة الشمس للتقليص من برودة المحيط.

- تناسب حجم الأشجار مع مساحة الحوض فلا تزرع أشجار ضخمة في أحواض صغيرة، بحيث تصمم الأحواض بأشكال متنوعة لإعطاء المنظر الجمالي للحديقة.

- فيما يخص المقاعد يجب حمايتها من أشعة الشمس و استخدام مواد تتلاءم مع الظروف المناخية، ويفضل في المناطق الحارة استخدام المقاعد الخشبية.

- خلق فعالية من خلال استغلال الحديقة بطرق متعددة و لأغراض متنوعة.

- خلق مساحات لعب الأطفال ذات شكل متناظر، و احاطتها بأثاث الحماية، و تجهيزها بوسائل كالمراجيح، و المزلق، ويفضل استعمال الرمل في أرضيتها لتجنب حدوث حوادث للأطفال.

- فيما يخص أعمدة الإنارة فلا بد من صيانتها و إعطاء عناية خاصة ، و تركز الإنارة على التكوينات المتميزة و الجاذبة.

- تحسين خدمات الراحة بصيانة مراحيض العمومية وتوفير عدد كافي من المحلات متعددة الخدمات وذلك من أجل جذب الزوار.

- تزويد الحديقة بحاويات القمامة، مع التوزيع الجيد لهذه الحاويات حتى يسهل على كل زائري الحديقة الوصول إليها و بأقل جهد.

- تهيئة الأرصفة ووضع ميول في بعض جوانبها حتى يساعد المعاقين المستعملين للعربات في صعود الأرصفة.

- يجب توفير تنوع في الحيوانات من أجل جذب الزوار أكثر.

❖ من الجانب الجمالي:

- الاهتمام بالنواحي البصرية في الحديقة من خلال التناسب و توازن الألوان و درجة توافقها و الإضاءة و الظل.

- تهيئة المساحات الخضراء في الحديقة و اختيار أنواع من النباتات التي تتأقلم مع مناخ المنطقة و دائمة الخضرة.

- الاهتمام بالإضاءة الليلية و التنوع في أشكالها و ألوانها.

- الاهتمام بالمسطحات المائية لأنها تعتبر عنصر جذب أساسي للزوار خاصة أنها منطقة جافة.

## خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة، بعد اخذ عينة لدراستها و المتمثلة في حديقة 1 نوفمبر حيث وقفنا علي موقع الحديقة و مكونات الحديقة و المتمثلة في المحاور الاساسية للحديقة و التقسيم الفراغي للحديقة والغطاء النباتي و العناصر المائية و مداخل الحديقة. كما تطرقنا الى حالة التأثيث ( المقاعد، الانارة، حاويات القمامة)، كما قمنا بدراسة المنشأة المعمارية و المتمثلة في المحلات التجارية واماكن لعب الاطفال و الإدارة و المراحيض، فمن خلال التحليل و الاعتماد علي الاستمارة الاستبائية تبين لنا التهميش التي تعاني منه الحديقة سواء من ناحية التهيئة و التسيير و الصيانة، فرغم الموقع الاستراتيجي الهام الا انها تعاني نقائص و عدة مشاكل من الناحية الجمالية، البيئية، الوظيفية و السبب في ذلك السلطات المعنية.

لذلك فقد حاولنا في الاخير إعطاء جملة من التوصيات و التي تعد كحلول للمشاكل التي تعاني منها

الحديقة من أجل تطويرها و تحسين وظيفتها و جعلها جاذبة للزوار .

## خلاصة عامة :

تلعب الفضاءات العمومية منذ القدم دور جد مهم في حياة الفرد و المجتمع أين تظهر العلاقة الترابطية بينهما و ذلك على جميع المقاييس سواء اجتماعيا، نفسيا، و اقتصاديا، فالفضاءات العمومية كانت ولا تزال مسرحا للمبادلات و المعلومات، و هي أيضا المكان الذي يجسد فيه الفرد هويته و كيانه و يفرض نفسه .

فالحديقة هي مكان للالتقاء و التعارف أين تتطور الحياة الاجتماعية، وتقوي العلاقات و الروابط بين الأفراد و أيضا التعاملات اليومية للفرد مع المجتمع و هي أيضا تعتبر كمنابر سياسية تلقى فيها الخطابات و تعقد فيها التجمعات الجماهيرية.....و لا تنتهي مهمتها بالإنشاء، بل لا بد من إدارتها و تسيرها و صيانتها و الوقوف عليها لأنه مطلب هام جدا لتطورها و مدى فعاليتها و أدائها لوظيفتها.

علا غرار كل الحدائق العامة المتوفرة في مدينة بسكرة فإن حديقة I نوفمبر تعرف استعمال كبير رغم أنها تعاني الكثير من الإهمال الذي أفقدها دورها الأساسي. فدراسة تتركز على تحليل هذا الفضاء من حيث موقعه في النسيج العمراني.

الهدف من هذه الدراسة معرفة عناصر جذب الافراد علا مستوى هذه الحديقة ، وقد ارتكزت الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالاعتماد على جمع المعلومات من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، ومن ثم جمع المعلومات المتوفرة عن منطقة الدراسة من خلال الزيارات الميدانية، والمسح الميداني الشامل لدراسة عناصر التنسيق في المنطقة واستطلاع آراء رواد المنطقة من خلال إعداد استمارة لقياس مدى توفر المتطلبات الوظيفية والجمالية لعناصر التنسيق ، ولقياس مدى رضا المستخدمين عن عناصر التنسيق الموجودة لمعرفة الانطباع الذهني المتكون لدى الأفراد عن الفضاء .

ومن خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها استخلصنا أن الحديقة تعاني نقائص و عدة مشاكل من الناحية الجمالية، البيئية، الوظيفية، لجعل الحديقة جاذبة للزوار تم اقتراح مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في توفير كل من الامن و التأثيث و التجهيزات اللازمة للراحة المواطن.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### الكتب و المجالات:

- أستاذ هاني فران، محددات التصميم البصري للفضاءات العمرانية العامة في المدينة العربية، مجلة المسيلة العمران و التقنيات الحضرية، العدد 2.
- د. خلف الله بوجمعة، المدينة و العمران ، الطبعة الأولى ، دار الهدى عين مليلة 2005.
- م . عماد رياض حرز الله، استراتيجيات تطوير الفراغات العامة الحضرية دراسة حالة مدينة غزة ، الجامعة الإسلامية – غزة، 2014.
- حسن محمود يسري، أسس و معايير التنسيق الحضاري للمناطق المفتوحة و المسطحات الخضراء، المجلس الاعلى للتخطيط و التنمية العمرانية، القاهرة، مصر، 2008.

### الرسائل و المذكرات الجامعية:

- أوشن سلمى، عبد الله محمد الشيخ السنية، تخطيط وتسير الفضاءات العمومية "حالة المدينة الجديدة ماسينيسا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسير تقنيات حضرية أم البواقي، دفعة جوان 2015.
- جوامع هيثم، مدور عبد المؤمن، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي دراسة حالة 606 مسكن ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسير التقنيات الحضرية، دفعة جوان 2015.
- بلخير اسماعيل، مساحات اللعب داخل المجالات خارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقتها مع احتياجات فئة الأطفال، مذكرة ماجستير في تسير تقنيات حضرية جامعة محمد بوضياف مسيلة 2009.
- شارف عبد الرحيم، الفضاءات العمومية بين الأهمية والواقع دراسة حالة مدينة لبويرة، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2016.
- منصور خميسي، الارتقاء بالمجالات العمومية الحضرية في إطار التنمية المستدامة دراسة حالة مدينة برج بوعرييج، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2017.
- حميمة عراز ، المجالات العمومية بين الشكل والممارسة في المدن الصحراوية وشبه صحراوية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2013.

➤ دحدوح جمال ، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ، حالة 500 مسكن بالمسيلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، دفعة جوان 2011 .

➤ دويكات، فارس نظمي مروح، الفراغات العامة الحضرية في مدينة نابلس وتطويرها عمرانياً وبصرياً، دراسة تحليلية لمنطقة المجمع الشرقي، رسالة ماجستير غير منشورة في التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجا الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009 .

➤ 1: إبراهيم، محمد محمود، أسس التصميم الحضري للشوارع التجارية بالمدينة المصرية، مثال تطبيقي شارع الحسيني بمدينة المنيا، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة، جامعة المنيا، مصر 1998 .

➤ راجي أمين و آخرون دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية جامعة أم البواقي 2008.

➤ ميلوس لمياء وقديد ليلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، المساحات العمدة و أماكن لرقى الحياة الحضرية مدينة أم البواقي، معهد تسيير تقنيات حضرية جامعة أم بواقي 2008.

### الوثائق الادارية:

➤ المادة 07 من القانون رقم 14/08 المؤرخ في 17 رجب الموافق ل 20 جولية 2008 يعدل و يتم القانون رقم 90-30 المؤرخ في 01 ديسمبر و المتضمن الاملاك الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 44.

➤ المادة 31 من القانون 90-29 المؤرخ في 01 ديسمبر 1990م و المتعلق بالتهيئة و التعمير، الجريدة الرسمية العدد -52.

➤ المادة 108 من القانون 90-08 المؤرخ في 7 أفريل 1990 المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية العدد -15.

➤ المادة 65 من القانون 10-03 المؤرخ في 19 جولية 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، الجريدة الرسمية العدد-77.

➤ المادة 09 من القانون 06-06 المؤرخ في 20 فيفري 2006 القانون التوجيهي للمدينة، الجريدة الرسمية العدد-15.

➤ المنشور الوزاري رقم 5268 المؤرخ في 03 اي 1983 المحدد للمعايير الدنيا الواجب احترامها لتحديد اساحة الممنوحة لمساحات اللعب.

## المواقع الالكترونية:

- <https://www.betonbetone.com>
- <https://finaltoucharchitects.wixsite.com>
- <https://finaltoucharchitects.wixsite.com>
- <https://mialight.com>
- <https://www.almrsal.comh>
- <https://rooms-styling.com>
- <http://forum.almaniah.com>
- <http://easralthal.com/>
- <https://twitter.com/mo63111096>
- <http://maysann.blogspot.com/2015/09/blog-post.html>
- <https://www.momra.gov.sa>
- <http://ar.construct-yourself.com>
- <http://www.reidsitaly.com>
- <https://www.tou Eiffel.paris/en/rates-opening-times>
- <https://www.vitamedz.com>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

# الفهرس

## الفهرس العام

العنوان.....الصفحة

### الفصل التمهيدي.....

- 1.....مقدمة عامة
- 2.....1- الاشكالية
- 2.....2- الفرضيات
- 3.....3- أسباب اختيار الموضوع
- 3.....4- أهداف الدراسة
- 3.....5- منهجية الدراسة
- 3.....6- التقنيات المستعملة
- 4.....7- محتويات الفصول
- 4.....خلاصة عامة

### الجزء النظري.....

#### الفصل الأول.....

- 6.....مقدمة
- 7.....1-1- مفاهيم عامة
- 7.....1-1-1- المدينة "LA VILLE"
- 7.....1-1-2- النسيج العمراني "LA TISSE URBAINE"
- 7.....1-1-3- التخطيط الحضري "PLANIFICATION URBAINE"
- 7.....1-1-4- تعريف الفضاء "L'ESPACE"
- 8.....1-1-5- تعريف الفضاء الحر "L'ESPACE LIBRE"
- 8.....1-1-6- الفضاءات العمومية الحضرية "LES ESPACES PUBLICS URBAINS"
- 8.....1-1-7- مساحات اللعب الأطفال
- 9.....I-2- تعريف الفضاء العمومي
- 9.....I-3- أنواع الفضاءات العمومية:
- 9.....I-3-1- الشارع
- 9.....I-3-2- الساحات
- 9.....I-3-3- المنتزه
- 10.....I-3-4- الحديقة العمومية:
- 10.....I-3-5- الفضاءات العمومية المجاورة للمسكن

10	6-3-1- المساحات الخضراء
11	4-1- وظائف الفضاءات العمومية
11	1-4-1- وظائف اجتماعية
11	2-4-1- وظائف ثقافية
11	3-4-1- وظائف الحركة
11	4-4-1- وظائف تقنية
12	5-4-1- وظائف تجارية
12	5-1- مميزات الفضاءات العمومية
12	1-5-1- متعددة الوظائف
12	2-5-1- فضاء مفتوح لكل المستعملين
12	3-5-1- مجانية الاستعمال
12	4-5-1- سهولة الوصول
12	6-1- أهمية الفضاءات العمومية
13	7-1- مكونات وعناصر تنسيق والجذب للفضاءات العمومية
13	1-7-1- الانسان
13	2-7-1- العناصر المادية
13	1-2-7-1- الحوائط
13	2-2-7-1- الأرضيات
14	3-2-7-1- العناصر النباتية
15	4-2-7-1: العناصر المائية
16	5-2-7-1- وحدات الإضاءة
17	6-2-7-1- مقاعد الجلوس
17	7-2-7-1- الأشجار و أغطيها (أوعية النباتات)
18	8-2-7-1- أثاث الحماية
18	9-2-7-1- الأثاث الخاص بالنظافة (حاويات القمامة)
19	10-2-7-1- المضلات
19	11-2-7-1- أثاث الاتصال و الإعلام
19	12-2-7-1- الصندوق البريدي
19	13-2-7-1- الهواتف العمومية
20	14-2-7-1- ألعاب الاطفال
20	15-2-7-1- ملاهي للكبار
21	16-2-7-1- المطعم و الكفتيريا
21	17-2-7-1- موقف السيارات:
21	18-2-7-1- كشك التذاكر
22	19-2-7-1- مصلى:

23	خاتمة:
	الفصل الثاني
24	مقدمة
25	1-1-1- تخطيط وتنسيق الفضاءات العمومية
25	1-1-2- أنواع التصاميم الفضاءات العمومية
25	1-2-1- التصميم الهندسي أو المنظم
27	1-2-2- التصميم الطبيعي
28	1-2-3- التصميم المزدوج
28	1-2-4- التصميم الحديث أو الحرا
29	1-3-3- معايير تصميم الفضاءات العمومية
29	1-3-1- النفاذية
29	1-3-2- التنوع
30	1-3-3- الاستقرار
33	1-3-4- الفعالية
34	1-3-5- الملائمة البصرية
34	1-4-4- الأسس التصميمية للمناطق المفتوح:
34	1-4-1- المحاور
34	1-4-2- المقياس
34	1-4-3- الوحدة والترابط
35	1-4-4- التناسب
35	1-4-5- السيادة والسيطرة
35	1-4-6- البساطة
35	1-4-7- الطابع والمظهر الخارجي
35	1-4-8- التكرار والتنويع
35	1-4-9- التتابع والانتساع
35	1-4-10- الألوان ودرجة توافقها
36	1-4-11- التناظر والتوافق
36	1-4-12- الإضاءة والظل
37	1-4-13- اختيار أنواع النباتات المختلفة
37	1-5-5- نمادح حول الفضاءات العمومية
37	1-5-1- ميدان الجندي الجهول بغزة

39	..... II-5-2- حديقة التسلية و الترفيه بسطيف
40	..... خاتمة
	..... <b>الفصل الثالث</b>
41	..... مقدمة:
42	..... III-القوانين و التشريعات المتبعة لتسيير الفضاءات العمومية
42	..... III-1-تسيير الفضاءات العمومية
42	..... III-2- أنواع تسيير :
42	..... III-1-2- التسيير الإداري
42	..... III-2-2- التسيير التقني
42	..... III-3-2- التسيير المالي
42	..... III-3- الفاعلين و المتدخلين و الهيئات المسؤولة عن تسيير الفضاءات العمومية
42	..... III-1-3- مختلف الفاعلين و المتدخلين
42	..... III-1-1-3- الفاعلون السياسيون و الاقتصاديون
42	..... أ-الدولة
42	..... ب-الجماعات المحلية
43	..... III-2-1-3- الفاعلون التقنيون
43	..... أ-المهندسين
43	..... ب-المهندسين المعماريين
43	..... ج-المختصون في المناظر
43	..... د- العمرانيين
43	..... III-3-1-3- الفاعلون الاجتماعيون
43	..... أ-السكان
43	..... ب- جمعية الحي
43	..... ج- الهيئات
43	..... III-1-2-3- المجالس البلدية
44	..... أ-الخدمات الإنشائية و العمرانية
44	..... ب-الخدمات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية
44	..... ج- مديرية التعمير و البناء:
44	..... د- مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية
44	..... III-4- التشريعات الخاصة بالمجالات العمومية الحضرية
44	..... III-1-4- التصنيف القانوني للمجالات العمومية الحضرية

45	.....III-4-2-الجانب القانوني للمجالات العمومية الحضرية
47	..... خاتمة
	..... <b>الجزء التطبيقي</b> .....
	..... الفصل الرابع .....
49	..... مقدمة
50	.....VI-1- تقديم عام للمدينة بسكرة
50	.....VI-1-1- الموقع الجغرافي
50	.....VI-1-2- الموقع الاداري
51	.....VI-1-3- المناخ العام للولاية
52	.....VI-2- الدراسة التحليلية لحديقة 1 نوفمبر
52	.....VI-2-1- موضع الحديقة
52	.....VI-2-2- الموصولية
53	.....VI-2-3- المحاور الأساسية في الحديقة
53	.....VI-2-4- التقسيم الفراغي للحديقة
54	.....VI-2-5- دراسة العناصر النباتية
54	.....VI-2-6- العناصر المائية
54	.....VI-2-7- الممرات
55	.....VI-2-8- المداخل
55	.....VI-2-9- دراسة التأثيرات الحضري
55	..... أ/- المقاعد
56	..... ب/- الانارة العمومية
56	..... ج/- حاويات القمامة
56	.....VI-2-10- دراسة المنشأة المعمارية
58	.....VI-3- الدراسة السوسيوثقافية
68	.....VI-4- النتائج و التوصيات
68	.....VI-4-1- النتائج
71	.....VI-4-2- التوصيات
73	..... خلاصة
74	..... خلاصة عامة

## فهرس الصور

- الصورة رقم 1: توضح أشكال مختلفة من أرضيات الفراغات الحضرية ..... 15
- الصورة رقم 2: توضح استخدام الاشجار ..... 16
- صورة رقم 3: توضح نافورة مائية في حديقة الأزهر - مصر ..... 16
- صورة رقم 4: توضح أشكال مختلفة من وحدات الإضاءة تستخدم في الفراغات الحضرية ..... 17
- صورة رقم 6: توضح أشكال مختلفة من أحواض الزهور لاستخدامها حسب طبيعة الموقع ..... 18
- صورة رقم 7: توضح أشكال متنوعة لصناديق القمامة في الفراغات الحضرية ..... 18
- الصورة رقم 8 : توضح استخدام المظلات في الأماكن المفتوحة ..... 19
- الصورة رقم 9: توضح أشكال متنوعة لألعاب الأطفال ..... 20
- الصورة رقم 10: توضح أشكال متنوعة لألعاب الكبار ..... 21
- صورة رقم 11: توضح التصميم الهندسي المنظم ..... 27
- صورة رقم 12: توضح التصميم الطبيعي ..... 28
- صورة رقم 13: توضح التصميم الحديث ..... 29
- صورة رقم 14: توضح أشكال مختلفة من مسارات الحركة ..... 31
- صورة رقم 15 : توضح Piazza Navona, Rome, Italy ..... 32
- صورة 16: توضح دوار مسقط - سلطنة عمان ..... 33
- صورة رقم 17: توضح Eiffel Tower, Paris, France ..... 33
- الصورة 18: توضح ميدان الجندي المجهول غزة ..... 38
- الصورة 19: حديقة التسلية بولاية سطيف ..... 39
- الصورة 20: توضح النباتات الموجودة في الحديقة ..... 55
- الصورة 21: توضح العناصر المائية الموجودة في الحديقة ..... 55
- الصورة 22: توضح صورة تبين حالة الممرات ..... 56
- الصورة 23: توضح صورة تبين مداخل الحديقة ..... 56
- الصورة 24: توضح صورة تبين حالة مقاعد الجلوس ..... 56
- الصورة 25: توضح حالة الانارة ..... 57
- الصورة 26: توضح حاويات القمامة ..... 57
- الصورة 27: توضح المنشأة الموجودة داخل الحديقة ..... 57
- الصورة 28: توضح العاب الاطفال و الادارة ..... 58

## فهرس الاشكال

- الشكل (1): يوضح خريطة الموقع الجغرافي ..... 50
- الشكل (2): يوضح خريطة الموقع الاداري ..... 50
- الشكل رقم (3): يوضح درجات الحرارة و كمية الامطار المتساقطة خلال سنة 2017 ..... 51
- الشكل(4): يوضح حدود الساحة ..... 52
- الشكل(5): يوضح المحاور الرئيسية المهيكلة للحديقة ..... 52
- الشكل(6): يوضح المحاور الاساسية في الحديقة ..... 53
- الشكل(7): يوضح مختلف القطاعات الموجودة في الحديقة ..... 53
- الشكل(8): يوضح الجنس ..... 58
- الشكل(9): يوضح العمر ..... 58
- الشكل(10): يوضح المستوى الدراسي ..... 59
- الشكل(11): يوضح أين تفضل قضاء عطلة الاسبوع ..... 59
- الشكل(12): يوضح هل تتردد الى الحديقة ..... 59
- الشكل(13): يوضح فصل التردد الي الحديقة ..... 60
- الشكل(14): يوضح أوقات تواجد في الحديقة ..... 60
- الشكل(15): يوضح سبب الزيارة ..... 60
- الشكل(16): يوضح وضع الحديقة ..... 61
- الشكل(17): يوضح تصميم الحديقة ..... 61
- الشكل(18): يوضح حالة الممرات ..... 61
- الشكل(19): يوضح موقع الحديقة ..... 62
- الشكل(20): يوضح حالة التأثيث ..... 62
- الشكل(21): يوضح عدد مقاعد الجلوس ..... 62
- الشكل(22): يوضح شكل المقاعد ..... 63
- الشكل(23): يوضح هل زرت الحديقة في ليل ..... 63
- الشكل(24): يوضح حالة الانارة ..... 63
- الشكل(25): عدد حاويات القمامة ..... 64
- الشكل(26): يوضح حالة الغطاء النباتي ..... 64
- الشكل(27): يوضح وسيلة القدوم ..... 64
- الشكل(28): يوضح الموصولية المصدر: من اعداد الطالبة ..... 65
- الشكل(29): يوضح لفتات الارشاد ..... 65

- الشكل(29): يوضح دورات المياه ..... 65
- الشكل(30): يوضح الاكشاك ..... 66
- الشكل(31): يوضح العاب الاطفال ..... 66
- الشكل(32 يوضح): الوان و أشكال عناصر التنسيق و التأثير جاذبة ..... 66
- الشكل(33): يوضح المجال المفضل لديك ..... 67
- الشكل(34): يوضح الاشياء التي يجذبك للحديقة ..... 67
- الشكل(35): يوضح الاشياء التي لا تجذبك للحديقة ..... 67

### الفهرس الجداول

- الجدول(1): يوضح العوامل المناخية للولاية خلال سنة2017..... 51

الملاحق

## الاستمارة الإستبائية

منطقة الدارسة : حديقة 1 نوفمبر بسكرة

الموضوع : تحديد العناصر المساهمة في استقطاب الافراد علي مستوى الفضاءات العمومية

في اطار التحضير لمذكرة ماستر تم اعداد هذه الاستمارة التي هي عبارة علي مجموعة من الاسئلة حول الحديقة ، ارجو من سيادتكم قراءة كل سؤال وللإجابة بوضع علامة (X) في خانة الاجابة لتشاركوا برأيكم في تصميم حديقة عامة ملائمة للمدينة .

معلومات شخصية :

- 1-الجنس: ذكر  أنثي
- 2- العمر: 10 إلى 20  20 إلى 30  30 إلى 40  فوق 40
- 3- المستوى الدراسي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 4- أين تفضل قضاء عطلة الاسبوع :  
في المنزل  في الحديقة  مع الاصدقاء  نشاطات أخرى
- 5- هل تتردد إلى الحديقة : يوميا  أسبوعيا  شهريا  سنويا
- 6- في أي فصل تتردد إلى الحديقة: شتاء  ربيعا  صيفا  خريفا

ولماذا.....

7- ماهي أوقات نواجدك في الحديقة ( يمكن وضع أكثر من اشارة):

الفترة الصباحية  فترة الظهيرة  الفترة المسائية

ولماذا.....

8- سبب الزيارة الحديقة: مقابلة أصدقاء  التنزه و الراحة  ممارسة نشاطات أخرى

- 9- ماراينك في الوضع العالي للحديقة : جيد  متوسط  سيئ
- 10- هل تصميم الحديقة يعجبك: نعم  لا  نوعا ما
- 11- حالة الممرات داخل الحديقة : جيدة  حسنة  سيئة
- 12- هل موقع الحديقة متوافق مع المنطقة: نعم  لا
- 13- ماهي حالة التأنيث العمراني للحديقة ( المقاعد، الأناارة، حاويات القامة....):  
جيدة  حسنة  سيئة
- 14- هل عدد مقاعد الجلوس كافي للزوار: نعم  لا  نوعا ما
- 15- هل شكل المقاعد مربع وظيفيا وجماليا: نعم  لا  نوعا ما
- 16- هل زرت الحديقة في الليل: نعم  لا
- 17- اذا كانت الاجابة نعم هل الأناارة في حالة : جيدة  حسنة  سيئة
- 18- هل حاويات الأقامة التي تتوفر عليها الحديقة كافية: نعم  لا
- 19- ماهي حالة الغطاء النباتي للحديقة: جيدة  حسنة  سيئة
- 20- وسيلة القدوم الي الحديقة :
- \*المشي علا الأقدام  بالسيارة  دراجة نارية  وسائل أخرى
- 21- الموصولية الي الحديقة: سهلة  صعبة  متوسطة
- 22- توفر الحديقة علافتات وعلامات الارشاد بشكل جيد : نعم  لا
- 23- عناصر الخدمات:
- دورات المياه: جيدة  متوسطة  سيئة
- الأشكال: جيدة  متوسطة  سيئة

24- العابع الاطفال كافية وتوفر الامن:  نعم  لا

25- الوان واشكال عناصر التنسيق و التأثيث جاذبة:  نعم  لا

26- ماهو المجال المفضل لديك و الذي تتوجه اليه عند زيارة الحديقة:

قطاع النزمة  قطاع التسلية  قطاع المساحات الخضراء  قطاع الاداري   
مجال المركزي ( قطاع الخدمات

27- ما هي الاشياء التي تجذبك الى الحديقة: تنوع في الخدمات

التأثيث الموجود في الحديقة

قلة أماكن الترفيه في المدينة

قرب الحديقة عن المنزل

تصميم الحديقة

تنوع في الغطاء النباتي

28- ما هي الاشياء التي لا تجذبك للحديقة:

قلة التجهيزات و الخدمات

انعدام الأمن

انعدام التأثيث العمراني

30- هل توجد أي مشاكل تواجهك بخصوص عناصر التأنيث والتنسيق العديقة بشكل عام؟ أذكر هذه المشاكل من فضلك:

.....  
.....

31- ماهي مقترحاتك لتطوير عناصر التنسيق و التأنيث في العديقة ليجلما مركز جذب الزوار:

.....

## ملخص البحث

تشكل الحديقة محورا هاما في المدينة وهي أساس عديد من الدراسات في الكثير من المجالات (المعمارية، العمرانية، الاجتماعية، الاقتصادية.....) فالحديقة العامة تلعب دورا اساسيا في المدينة فهي عبارة عن مساحة مسطحة خضراء مزروعة بصورة طبيعية، أو من صنع البشر، كما تؤدي وظائف متعددة كالترويح عن النفس و التعارف كما أنها أماكن للاحتفالات و نقاط تجمع.

اعتمدنا في بحثنا على أخذ عينة من الفضاءات العمومية في مدينة بسكرة و المتمثلة في حديقة 1 نوفمبر، و الهدف من هذه الدراسة معرفة عناصر جذب الافراد علي مستوى هذه الحديقة، وقد ارتكزت الدراسة بشكل أساسي علي المنهج الوصفي و التحليلي، ومن ثم جمع المعلومات المتوفرة من خلال الزيارات الميدانية و أخذ آراء رواد المنطقة من خلال إعداد استبانة استبائية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أنه لجعل الحديقة جاذبة للزوار وامكانية استغلال الحديقة كمنطقة ترفيه للإنسان لكسر الروتين اليومي.

الكلمات المفتاحية: الفضاءات العمومية- الفضاء الخارجي- التأثير العمراني- الحديقة.

### Résumé de recherche

Le parc est un centre important dans la ville, il est la base de nombreuses études dans des nombreux domaines (architectural, urbain, social, économique .....). Le parc public joue un rôle principal dans la ville. Il s'agit d'un espace verdoyant et naturellement planté, De nature humaine, ainsi que des multiples fonctions telles que la promotion personnelle et la connaissance, ainsi que des lieux de célébration et de rassemblement.

Dans cette étude, nous cherchons à trouver un échantillon d'espaces publics dans la ville de Biskra, le jardin du 1er novembre afin d'identifier les éléments permettant d'attirer des individus au niveau de ce parc. Cette étude était principalement basée sur l'approche descriptive et analytique, Lors des visites sur le terrain et de la prise en compte des opinions des dirigeants de la région lors de la préparation d'un questionnaire et des résultats obtenus, nous constatons que pour rendre le parc attrayant pour les visiteurs et pouvoir utiliser le parc comme lieu de loisirs pour rompre la routine humaine, il est nécessaire de fournir sécurité et mobilier et équipements adaptés au citoyen.

Mots-clés: Espaces publics - Espace extra-atmosphérique - Mobilier urbain